الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها

obeikandl.com

نتائج الفرض الاول:

والذي جاءت صياغته على النحو التالي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفـــاء في سمات الشخصية السوية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لفحص الفروق بينهما، ويوضح الجدول التالي (١) دلالة الفروق بين الذكور الأكفاء والإنـــاث الأكفـــاء على اختبار الشخصية السوية لأيزنك.

جدول (١) يوضح دلالة الفروق بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على اختبار الشخصية السوية (لأيزنك)

المقاييس	ذكور أكفاء (ن = ٣٠)		إناث أكفاء (ن = ٣٠)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
تقدير الذات	١٧,١٦٧	٣,٤٧٩٨	١٨,٠٨٣	٣,٢١١٢	-١,٠٦٠	غير دالة
السعادة	١٧,١٥٠	٣,٥١٨٨	١٨,٦٥٠	٣,٢٤٠٨	-١,١٤٥	غير دالة
القلـــق	١٥,٨٥٠	٣,٣٣٥٢	١٦,٨١٧	٣,٠٣٨٥	-١,١٧٤	غير دالة
الوسواس	١٧,٠٥٠	٤,٠٢٦٥	١٧,٨٣٣	٣,١١١٠	-٠,٨٤٣	غير دالة
السلوك العملىالاستقلالى	١٦,٧٥٠	٤,٨٦٣٢	١٧,٧٣٣	٣,٤٥٦٠	-٠,٩٠٣	غير دالة
توهم المرض	١٥,٣٣٣	٤,٢٠٨٦	١٧,٠٣٣	٣,٩٢٣٧	-١,٦١٨	غير دالة
الشعور بالذنب	١٥,٧٣٣	٤,٢٨٤٦	١٧,٩٥٠	٣,٤٧٩٩	-٢,٢٠٠	دالـــة
النشاط	١٨,٥٠٠	٣,٤٨٤٠	١٨,٥٣٣	٣,٣٧٣٢	-٠,٣٨	غير دالة
الاجتماعية	١٩,٩٨٣	٣,٤٥٥٣	١٩,٦٨٣	٣,١٧١٨	-٠,٣٥٠	غير دالة
المخاطرة	١٩,٩٦٧	٤,٢٧٨٩	١٩,٦٥٠	٣,٣٤٢٩	٠,٣١٩	غير دالة
الاندفاعية	١٩,١٦٧	٤,٢٨٩٨	١٩,٥٦٧	٢,٥٤١٨	-٠,٤٣٩	غير دالة
التعبيرية	١٩,٠٥٠	٣,٢٣٨٦	١٩,٠١٧	٢,٧٩٩٣	-٠,٣١٩	غير دالة
التأملية	١٨,٤٣٣	٤,٠٦٥٧	١٨,٦٨٣	٣,٥٠٢٤	-٠,٤٣٩	غير دالة
المسئولية	١٨,٢٥٠	٣,٧٧٧٨	١٨,٢٨٧	٣,٣٠١٥	٠,٠٤٣	غير دالة
العدوانية	٣٨,٢٧	٦,٠٩١	٣٥,٤٣	٥,٥٨٧	١,٨٧٨	غير دالة
تأكيد الذات	٣٨,٠٣	٦,٣٣٨	٣٥,٥٧	٥,٩٨٧	١,٥٥٠	غير دالة
الإنجـــاز	٣٥,٧٧	٤,٨٤٠	٣٥,٢٣	٥,٧٤٦	٠,٣٨٩	غير دالة

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥

تابع : جدول (١) يوضح دلالة الفروق بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على اختبار الشخصية السوية (لأيزنك)

المقاييس	ذكور أكفاء (ن = ٣٠)		إناث أكفاء (ن=٣٠)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاستقلال	٣٦,٩٠	٥,٩٣٣	٣٥,٢٧	٦,٢٣١	١,٠٤٠	غير دالة
الإثارة	٣٧,٨٧	٤,٧٨٣	٣٧,٠٣	٦,٢١٧	٠,٥٨٢	غير دالة
الجزمية	٣٩,٣٣	٥,٨٥١	٣٦,٣٧	٥,٦٠٨	١,٩٨٨	غير دالة
الذكورة والأنوثة	٣٧,٩٣	٦,١٨٦	٣٥,٧٠	٦,٦٩٦	١,٣٤٢	غير دالة

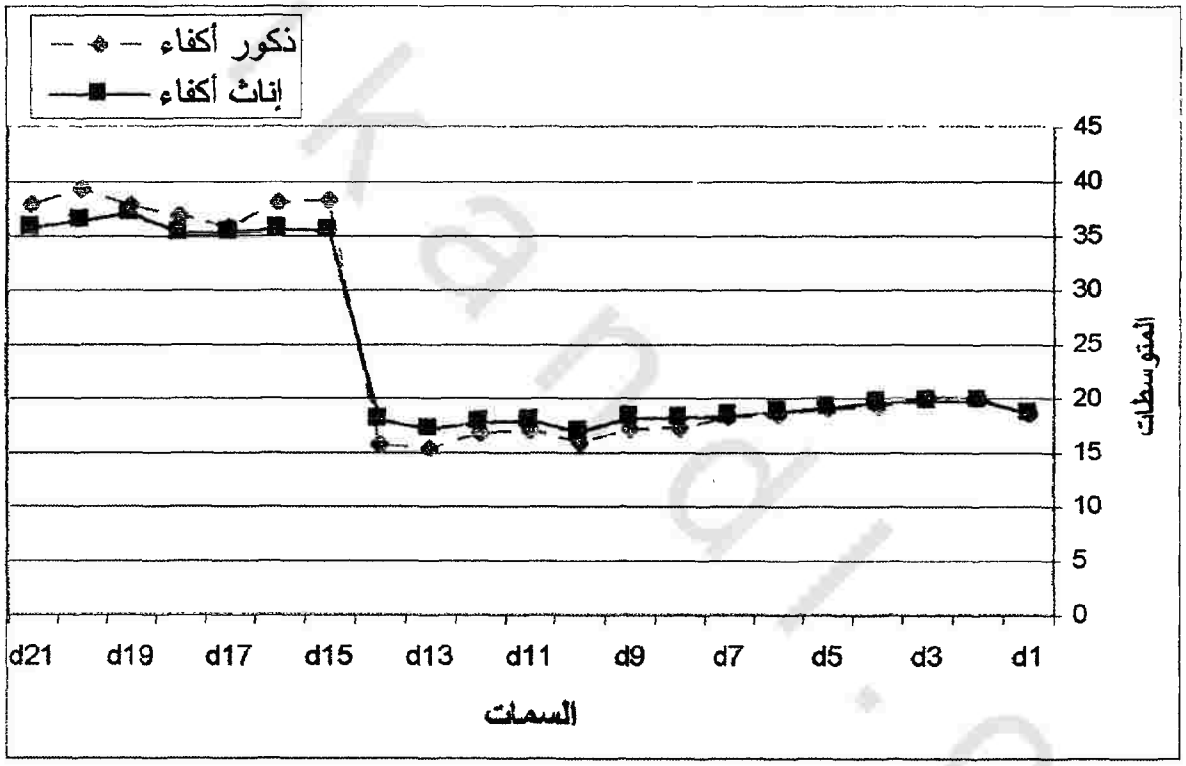

شكل رقم (١/٥) : يوضح مقارنة بين متوسطات الذكور الاكفاء والإناث الاكفاء على متغير سمات الشخصية السوية

يتضح من الجدول السابق : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على المكونات الفرعية لمقياس سمات الشخصية السوية ألا وهي: تقدير الذات، السعادة، القلق، الوساوس، السلوك الاستغلالي العملي، توهم المرض، الشعور بالذنب، النشاط، الاجتماعية، المخاطرة، الاندفاعية، التعبيرية، التأملية، المسئولية، العدوانية، تأكيد الذات، الإنجاز، الاستقلال، الإثارة، الجزمية، الذكورة والأنوثة.

وهذه النتائج في مجملها تشير إلى نتيجة أساسية هي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في سمات الشخصية السوية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة فاطمة عياد (٢٠٠٢) في أنه ليست هناك فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في تقدير الذات، وهذا يعني أن الذكور والإناث الأكفاء من المراهقين يميلون عامة إلي الثقة بالنفس، ويعتقدون أن الناس يحبونهم. ويرى علاء كفافي أن تقدير الذات يشير بدرجة أساسية إلى حسن تقدير المرء لذاته وشعوره بجدارته وكفاءته (علاء كفافي، ١٩٩٧م، ص٥٠١).

وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كلٍّ من (نبيل محمد الفحل، ٢٠٠٠)، ودراسة (فوقية محمد راضي، ٢٠٠١م). وقد أرجعت الباحثة اختلاف نتيجة هذه الدراسة مع هاتين الدراستين نظراً لاختلاف عينات الدراسة عن الدراسة الحالية في أنهم كانوا من الأكفاء، وفي دراسة فوقية محمد راضي من المبصرين ومن تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية.

وكذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة أيضاً مع نتائج دراسة فؤاد الدواش (٢٠٠٤م) في أنه ليس هناك فروق بين الذكور والإناث في متغير السعادة. وتعني هذه النتيجة أن هناك تماثلاً في وجود هذه السمة لدى المراهقين سواء الذكور أو الإناث لا في طريقة التعبير عنها ولكنه في وجود هذه السمة نفسها فقد توجد السعادة عند المراهقين من الجنسين، إلا أن طريقة الذكور والإناث في التعبير عن السعادة قد تختلف تبعاً لما تحرره ثقافة الانفعالات من مكان لمكان، وتبعاً لما ألفته كل ثقافة فرعية في المجتمع.

وكما أشارت نتائج الدراسة في عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في الميل للقلق؛ حيث اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (أحمد عبدالخالق ومايسة أحمد النيال، ١٩٩١م) فقد يرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف العينة في كلا الدراستين حيث كانت العينة في دراسة أحمد عبدالخالق وآخرين (١٩٩١م) من المبصرين. وتعني نتيجة هذه الدراسة أن هناك عموماً ميلاً للقلق لدى المراهقين من الجنسين نتيجة خوفهم من المستقبل وما سيحدث لهم، ومن الخوف من الأشياء التي لا تتحقق كما يجب.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في الوساوس. وتعني هذه الدراسة أن المراهقين عموماً من الجنسين ميالون للوسوسة، فهم حذرون ومنظمون تنظيماً جيداً ورزينون ومثقلون بالتفاصيل غير المهمة، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (فؤاد الدواش، ٢٠٠٤)، حيث أرجع هذه النتيجة إلى خصائص المراهقة التي تؤدي إلى حذر المراهق وتفكيره في كل ما يدركه من أحداث، كما اختلفت مع دراسة (صفوت فرج، ١٩٩٩م) والتي توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في الوساوس، وقد يرجع الاختلاف أيضاً إلى أن العينة كانت من المبصرين.

وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في السلوك الاستغلالي العملي. فمرحلة المراهقة عموماً تتميز بالتمركز حول الذات وهذا يجعلهم متحيزين ومحبين لمصالحهم، حذرين، يتحسبون لكل شئ، ويتقدمون بمصلحتهم الذاتية في تعاملهم مع الآخرين.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في توهم المرض حيث اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (منى حسين الدهان، ٢٠٠٣م) في أن الإناث الأكفاء أعلى في القلق على صحتهن من الذكور الأكفاء، وترجع الباحثة هذه النتيجة ربما لاختلاف العمر في العينتين. وتعني هذه النتيجة أن هناك رغبة عموماً من المراهقين سواء من الذكور أو الإناث في جذب اهتمام الآخرين حسب تعريف (إيزنك) بأن ذوي الدرجات المرتفعة يظهرون اهتماماً بالعاطفة من حولهم، فما بالنا بالذين يعانون بإعاقة بصرية. كما لاحظت الباحثة أن استجابات أفراد العينة من الأكفاء على العبارات الممثلة لهذا المتغير تشير إلى الاهتمامات الصحية العالية كما يلى : "أشعر أني قوي وعلى ما يرام"، "إنني أعاني كثيراً من الآلام"، "لدى معدة ضعيفة".

وأشارت النتيجة السابعة الى وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء فيما يتعلق بالاستجابة على متغير الشعور بالذنب وكانت الفروق بأتجاه الإناث الأكفاء وقد تناولت الدراسة الحالية متغير الشعور بالذنب على اعتبار أن الذين يسجلون درجات مرتفعة على هذا المقياس يتسمون بلوم النفس وتحقيرها وتعذيب الضمير أما الذين يسجلون درجات منخفضة فقليلا ما يفكرون في معاقبة النفس أو يندمون على سلوك قد فعلوه .

وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (مجدي حسن محمود، ١٩٩٨م) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة على متغير الشعور بالذنب بين جميع عينة الدراسة حيث كانت (٣٠) طالباً من طلاب جامعة عين شمس بينما كانت عينة الدراسة الحالية (١٢٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية الأكفاء.

وبالإضافة إلى أن نظرية التصور الجسمي افترضت أن الإعاقة تؤدي بالفرد المعاق إلى النكوص وتولد الصراعات النفسية التي تعبر عن ذاتها بردود فعل نفسية سيئة مثل الشعور بالذنب وغير ذلك، (منى الحديدي ١٩٩٨م، ص٩٨٩) .

وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع هذا الافتراض حيث توصلت إلى أن المعاق بصرياً لديه شعور بالذنب أقل من المبصر.

وترى الباحثة أن ذلك ربما يرجع إلى إحساس الأكفاء أنهم لا يقومون بشئ يخالف الأنا الأعلى سواء على مستوى الشعور أو على مستوى اللاشعور .

أو ربما يرجع ذلك إلى محدودية الحياة الاجتماعية للأكفاء مما يحد من فرص التعبير لديهم عن دوافعهم الجنسية والعدوانية، أو ربما يرجع ذلك إلى إحساس الأكفاء بأن الآخرين هم من يجب أن يشعرو بالذنب تجاههم وليس العكس .

ويشير (مجدي حسن محمود، ١٩٩٨م) إلى أن معظم أسباب الشعور بالذنب هي ناتجة عن حاجة الشخص للعقاب، كما يرى كل من فريدمان وميورس، (١٩٩١م Freed Man, and Mauric) أن مشاعر الذنب تتكون لدى الفرد من إدراكه للمواقف المثيرة للذنب أو التوحد مع شخص يعاني من الشعور بالذنب، (أمال عبد السميع أباظة، ١٩٩٨م) .

بالإضافة إلى أن العلاقات الاجتماعية للأكفاء محدودة بالتالي فإن إداركهم للمثيرات المثيرة للشعور بالذنب محدودة ــ أن مشاعر الذنب المنخفضة تدل على اللامبالاة وعدم الشعور بالمسئولية، ومشاعر الذنب المرتفعة تؤدي إلى توهم الخطأ وانخفاض تقدير الذات، ومشاعر الذنب الطبيعية تؤدي إلى التكيف مع الذات والآخرين (أمال عبد السميع، ١٩٩٨م) .

وبالتحليل الكيفي لبعض بنود المقياس وجدت الباحثة بعضا من استجابات أفراد العينة من الأكفاء (ذكور ــ إناث) على العبارات الممثلة لهذا البعد كانت تشير إلى تقدير الذات والتكيف كما يلي : تضايقيني مشاعر الذنب كثيراً "ارتكبت أخطاء لا تغتفر أشعر أني بحاجة شديدة للأعتراف بشئ ما فعلته "تقلقني وخزات الضمير " .

وأيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء فى النشاط، وهذا يعنى أن المراهقين ذكوراً وإناثاً يظهرون ميلاً إلى الاستمتاع بمختلف الأنشطة الفيزيقية مثل الاستيقاظ المبكر والانتقال من نشاط إلى آخر، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (فؤاد الدواش، ٢٠٠٤)، وقد أرجعت الباحثة هذه النتيجة إلى أن المراهقين من الجنسين يمرون بنفس الظروف الارتقائية.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على متغير الاجتماعية. وهذا يعني أن الأكفاء (ذكور ــ وإناث) يتمتعون على حد سواء بالنشاط والحيوية ويميلون إلى تكوين علاقات اجتماعية بسهولة ويرغبون في التواجد في أماكن التفاعل الاجتماعي.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في المخاطرة بين الذكور والإناث الأكفاء، وترى الباحثة أن هذه النتيجة ربما ترجع إلى رغبة الأكفاء عموماً (ذكور / إناث) في تأكيد وإثبات ذواتهم أمام الآخرين، وأن لهم دوراً فعالاً وأنهم قادرون على النجاح والتميز، وأكبر مثال على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء هي هيلين كيلر التي أصبحت كاتبة مشهورة وهي فاقدة البصر، وطه حسين الذي أثرى الثقافة العربية بمؤلفاته وهو كفيف البصر، كذلك يشير علاء كفافي (٢٠٠٢م) إلى أن مرحلة المراهقة وهي المرحلة التي يمثلها أفراد عينة الدراسة هي مرحلة نمو الذات، وهي المرحلة التي يناضل فيها الفرد لكي يكون الشخص الذي يريده. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (محمد نبيل، ١٩٩٥م) وكذلك دراسة (هشام محمد الخولي، ٢٠٠١م).

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء فيما يتعلق بالاندفاعية، حيث اتفقت مع نتيجة دراسة (فؤاد الدواش،

٢٠٠٤م). وقد أرجعت الباحثة نتيجة هذه الدراسة إلى أن خصائص المراهقة لدى الذكور والإناث تتسم عامة بالتقلب السلوكي والتي تجعلهم أكثر اندفاعاً.

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء على متغير التعبيرية، وهذه النتيجة أيضاً اتفقت مع نتيجة دراسة (فؤاد الدواش، ٢٠٠٤). وقد أرجعت الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى ما تتميز به مرحلة المراهقة سواء لدى الذكور أو الإناث في التعبير عن أنفسهم بأية طريقة يرونها.

وأيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في متغير التأملية، ويرى (علاء كفافي، ٢٠٠٢م) أن المراهقين عموماً يكثرون في التأمل والتفكير في أنفسهم وفي سلوكهم وسلوك الآخرين، وذلك من أجل فهم الآخرين والمقارنة بينهما.

كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في المسئولية، واختلفت هذه النتيجة مع رأي مارتن وهوبين Martin and Hoben (1966) في أن حرمان الأكفاء من فرص الاعتماد على أنفسهم والتعامل معهم بوصفهم ضعفاء يحرمهم من فرص التنافس والشعور بالنجاح. وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة الدراسة فيما يتعلق بتقدير الذات، فليس هناك فروق بينهما في تقدير الذات، وهذا يشير إلى دلالات مهمة في سلوك الأفراد توضح أن ليس هناك فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في قدرتهم على تحمل المسئولية.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في العدوانية، وقد اختلفت مع نتيجة دراسة (نرمين عبدالهادي، ٢٠٠٤م) والتي أشارت إلى أن الإناث لديهم عدوانية أكثر من الذكور. وترجع الباحثة نتيجة هذا الاختلاف إلى اختلاف العينة في الدراستين؛ حيث كانت في دراسة نرمين عبدالهادي من المبصرين، بينما في الدراسة الحالية فهم من الأكفاء.

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في تأكيد الذات. وهذا يعني أن المراهقين عموماً من الجنسين يتصفون بنفس سمات الشخصية في تأكيد ذواتهم.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في الإنجاز، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (حسن علي حسن، ١٩٨٨م) التي توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الإنجاز. وقد أرجعت الباحثة سبب الاختلاف في الدراستين إلى اختلاف عينة الدراسة سواء في السن أو كون العينة من المبصرين.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في الاستقلال، وقد اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة (محمد محروس الشناوي، ١٩٨٨م). وقد أرجعت الباحثة نتيجة هذه الدراسة إلى أن الذكور والإناث الأكفاء المراهقين لديهم نفس القدرة على الاستقلال، وأن لديهم آراءهم الخاصة. وكذلك طبيعة هذه المرحلة التي ترجع إلى طبيعة الصراعات الداخلية والخارجية بين رغبة المراهق في الاستقلال عن والديه وحاجته إليهم، وبين دوافعه التي تتطلب إشباعاً وبين الموانع الاجتماعية التي يحاصر بها.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في الإثارة، وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (سهير محمد سالم، ٢٠٠٥) والتي أشارت إلى وجود فروق بينهما. والتي أرجعتها الباحثة إلى الاختلاف في العينة في الدراستين، حيث كانت في دراسة سهير محمد سالم من المبصرين ممن أعمارهم (١٦-٣٥ سنة) بينما في الدراسة الحالية من الأكفاء ممن أعمارهم (١٦-١٩ سنة).

وأشارت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في متغير الجزمية، وهذا يعني أن المراهقين عموماً من الجنسين يتميزون بالتصلب في آرائهم والعنف، ويصعب إقناعهم، وهي السمات التي تميز مرحلة المراهقة.

أخيراً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في الذكورة والأنوثة. فتبعاً لما ذكره أيزنك عما يقيسه هذا المقياس من أن الذين يسجلون درجات عالية لا يهتمون بالحشرات الزاحفة والأشياء الدموية، وقد يتمتعون بالعنف، ولا يميلون إلى إظهار العنف أو العاطفة من أي نوع. فلو نظرنا إلى أن العينة من الأكفاء وأنهم لا يستطيعون رؤية هذه الأشياء، كما أنهم

يتميزون بأن يظهروا بمظهر القوة حتى لا يعطف عليهم أحد بسبب إعاقتهم، لذلك لا توجد فروق عموماً بين الذكور والإناث الأكفاء في الذكورة والأنوثة.

تنتهي الباحثة من كل ما سبق عرضه من نتائج وتفسيرات إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في سمات الشخصية السوية، وبذلك لم يتحقق الفرض الأساسي الخاص بالدراسة.

obeikandl.com

نتائج الفرض الثاني:

والذي جاءت صياغته على النحو التالي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في سمات الشخصية غير السوية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لفحص الفروق بينهما.

والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في سمات الشخصية على اختبار الشخصية الغير سوية لمصري حنورة.

جدول (٢) يوضح دلالة الفروق بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في سمات الشخصية غير السوية لاختبار مصري حنورة

المقاييس	ذكور أكفاء (ن = ٣٠)		إناث أكفاء (ن = ٣٠)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الشكاوي الجسمية	١٣,٩٧	٣,٠٦٨	١١,٠٠	٣,٧٥١	٣,١٧٤	٠,٠٠٢
استغراق جسدي	١٤,٨٠	٣,٤١٨	١٠,٠٠	٤,١٠٢	٤,٥٩٠	٠,٠٠٠
اهتمامات صحية	١١,٧٠	٣,٤٧٦	٩,٣٧	١,٨٦٦	٣,٢٤٠	٠,٠٠٢
قلق معرفي	١٥,٥٧	٣,٥٩٨	٩,٩٧	٤,٠٤٧	٠,٧٤٠	٠,٠٠٠
قلق فسيولوجي	١٣,٥٧	٤,٣٤٥	١٠,٨٠	٣,٢٩٥	٢,٧٧٩	٠,٠٠٧
مشكلات الهوية	٩,٩٣	٢,٢٨٨	٧,٥٧	٢,٧٨٨	٣,٥٩٤	٠,٠٠١
علاقات سلبية	١٢,٤٧	٦,٩١٧	٦,٦٣	٢,٥٩٣	٤,٣٢٥	٠,٠٠٠
إيذاء الذات	١١,٨٧	٢,٦٨٨	٧,٧٣	٢,٤٣٤	٦,٢٤٣	٠,٠٠٠
التمركز حول الذات	١٣,٨٧	٤,٣٨٤	١١,٨٠	٤,٢٣٠	١,٨٥٨	غير دالة
الإثارة	١٣,٨٠	٢,٨٧٠	١٠,٢٠	٣,٣٦٧	٤,٤٥٧	٠,٠٠٠
عدوان بدني	١١,٩٠	٢,٦٥٧	٥,٨٣	٢,٥١	٧,٩٣٢	٠,٠٠٠
هوس التضخم	١٣,٣٧	٢,٩٨٨	٩,٧٠	٣,١٩	٤,٥٩٠	٠,٠٠٠
هوس التهيج	١٢,٥٠	٣,١٣٨	١٠,٩٠	٢,٨٥	٢,٠٦٥	٠,٠٤٣
باراتويا الشك	١٥,٧٧	٤,٣٢٩	١٠,٦٣	٣,٢١	٥,٢١٧	٠,٠٠٠
باراتويا الاضطهاد	١٤,١٣	٣,٢٣٥	١٠,١٠	٢,٩١	٥,٠٧٢	٠,٠٠٠
الخبرات الذهانية	١٢,١٠	٤,٤٦٧	٨,١٠	٢,٤٩	٤,٢٨١	٠,٠٠٧
انفصال اجتماعي	١٤,٩٧	٣,٩٥٢	١٢,٧٠	١٩,١٥	٢,٨٢٧	٠,٠٠٠

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥

تابع : جدول (٢) يوضح دلالة الفروق بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في سمات الشخصية غير السوية لاختبار مصري حنورة

المقاييس	ذكور أكفاء (ن = ٣٠)		إناث أكفاء (ن = ٣٠)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
وسواس قهري	١٤,٩٣	٣,٢٥٨	١٠,٧٧	٢,٤١٧	٥,٦٢٦	٠,٠٠٠
مخاوف مرضية	١٤,٩٠	٣,١٣٣	١١,٠٣	٤,٥٨٢	٣,٨١٥	٠,٠٠٠
الضغوط الصادمة	١٥,٢٣	٣,٢٥٦	١١,٢٧	٤,٠٠٨	٤,٢٠٨	٠,٠٠٠
اكتئاب معرفي	١٤,٠٠	٢,٧١٦	١١,٠٧	٢,٩٨٢	٣,٩٨٣	٠,٠٠٠
اكتئاب وجداني	١٤,٢٠	٣,٠٣٣	٩,٤٠	٣,٥٩	٥,٥٨٨	٠,٠٠٠
هوس النشاط	١٣,١٧	٣,٤٩٥	١٠,٤٧	٢,٨٧	٣,١٧٤	٠,٠٠٢
تفكير انتحاري	١٣,٨٠	٢,٨٧٠	١٠,٢٠	٣,٣٦	٤,٤٥٧	٠,٠٠٠
العصـــــاب	١٤,٩٠	٤,٧٧٣	١٢,٠٠	٢,٩٣	٢,٨٣٤	٠,٠٠٧
افتقاد التدعيم	١١,٤٣	٣,٠٤٨	١١,٢٠	٣,١٩	٠,٢٨٩	غير دالة
رفض العلاج	١٢,٧٣	٢,٨٠٣	٨,٢٠	٢,١١	٦,٧٣١	٠,٠٠٠
السيطـــرة	١٧,٦٣	٤,٨٥٣	١٤,٩٧	٣,٢٢	٢,٥٠٨	٠,٠١٥

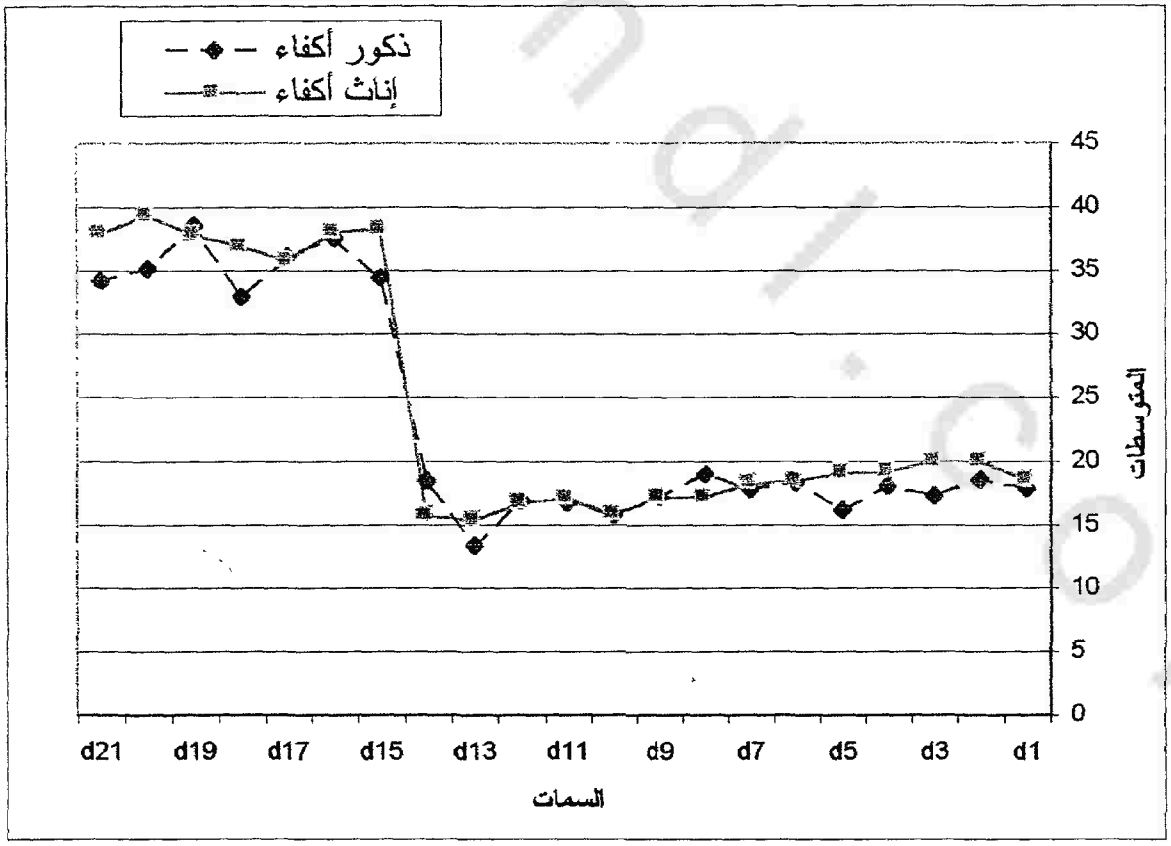

شكل رقم (٢/٥) : يوضح مقارنة بين متوسطات الذكور المبصرين والذكور الاكفاء على متغير سمات الشخصية السوية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في سمات الشخصية الغير سوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك على مقياس العدوان البدني، كذلك وجدت فروق بينهما في سمات الشخصية الغير سوية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) على مقاييس: الشكاوي الجسمية، الاستغراق الجسدي، الاهتمامات الصحية، القلق المعرفي، القلق الفسيولوجي، مشكلات الهوية، العلاقات السلبية، إيذاء الذات، التمركز حول الذات، الاستثارة، العدوان البدني، هوس التضخم، هوس التهيج، بارانويا الشك، بارانويا الاضطهاد، الخبرات الذهانية، الانفصال الاجتماعي، الوسواس القهري، المخاوف المرضية، الضغوط الصادمة، الاكتئاب المعرفي، الاكتئاب الوجداني، هوس النشاط، التفكير الانتحاري، العصاب، افتقاد التدعيم، رفض العلاج، السيطرة. وكانت الفروق على جميع المقاييس في اتجاه الذكور الأكفاء.

وهذه النتائج في مجملها تشير إلى نتيجة أساسية هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على المقاييس المختلفة لسمات الشخصية الغير سوية، وكانت الفروق في اتجاه الذكور الأكفاء.

تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على متغير الشكاوي الجسمية والاستغراق الجسدي، والاهتمامات الصحية وذلك لصالح الذكور. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء أكثر انشغالاً بموقفهم الصحي والمشكلات البدنية لديهم، وغالباً ما يديرون أحاديثهم حول هذا الموضوع. وصورة الذات عندهم تتأثر غالباً بفكرتهم عن تصوراتهم المختلفة حول ظروفهم الصحية. وترى الباحثة أن تمركز الشخص حول جسده وجعله محوراً لاهتماماته يرتبط بتاريخه المرضي أو الصحي، وكذلك الجانب الآخر من علاقاته الاجتماعية، حيث تنشطر اهتمامات الشخص إلى جزأين، حول ذاته وجسده، وخارجي حول مجموعة أدواره التي يؤديها في مجتمع، وربما يزيد أحد هذين الشطرين على الآخر، وترى الباحثة أن استغراق الفرد وتمحوره حول جسده ومتغيراته، أي جعل جسده هو عالمه، فكل ما يحدث له أو يعاني منه أو يضغط عليه في الخارج من اتجاهات وسلوكيات والتزامات ومسئوليات يستدخلها في جسده أي يحدث تنفيساً لهذه الأحداث فتبدو مرة على هيئة صداع، وأخرى آلام في المعدة وأخرى إحساس بالإرهاق.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (رشاد عبدالعزيز موسى، ١٩٩٤م) التي أظهرت فروقاً بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في الشعور بالأعراض السيكوسوماتية لصالح الذكور.

أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في القلق المعرفي، القلق الفسيولوجي لصالح الذكور الأكفاء. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سامية القطان، ١٩٩٣م) وقد علقت سامية القطان على تلك النتيجة في أن القلق بشكل عام عند المراهقات الأكفاء لا يعني بالضرورة سوء التوافق، فقد يكون علامة على انتفاضة الحياة وتعبئة الطاقات لمواجهة المشكلات الواقعية، كذلك تبين أن انخفاض مستوى القلق ليس بالضرورة دليلاً على حسن التوافق، فقد يكون تعبيراً عن السلبية والاستسلام للعجز، والعجز عن التصورات النفسية والاجتماعية التي تعتبر الأعمى (الكفيف) عاجزاً تعساً يعيش في الحياة دون أن ينتمي إلى الأحياء.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة حسني أحمد الجبالي (١٩٨٩م) والتي كانت تهدف لدراسة مستوى القلق لدى المكفوفين والمبصرين، وأشارت إلى أنه لا يوجد ارتباط ذو معنى بين الجنس (ذكور ــ إناث) ومستوى القلق سواء بين الأكفاء أو بين المبصرين، واختلفت مع دراسة (رشاد عبدالعزيز موسى، ١٩٩٤) في أن الإناث الأكفاء أكثر شعوراً بالقلق المعرفي عن الذكور الأكفاء، وكذلك الذكور والإناث المبصرين.

أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على متغير مشكلات الهوية وكانت باتجاه الذكور الأكفاء. وترى الباحثة أن مشكلة الهوية ترتبط إلى حد بعيد بالقدرة على تحديد الهدف وإيجاد معنى ومغزى للحياة أو اكتشاف قيمة للحياة. ذلك هو حجر الزاوية بالنسبة لمشكلة الهوية، وحينما يشعر الفرد بأهمية هذا الهدف الذي يتبناه يشعر بأهميته هو ذاته، وهنا تتأكد ذاته لديه ويشعر بتوافق معها. ولا ينزلها منزلة الدونية، وتتقلص لديه مشاعر الخواء، ويبدو ذلك جلياً من خلال تعبيرات أفراد العينة الذكور؛ حيث يصفون أنفسهم بما يلي : "أشعر أحياناً بفراغ شديد"، "من الصعب على أن يصيبني الملل".

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على متغير العلاقات السلبية باتجاه الذكور الأكفاء. وترى الباحثة أن منظومة العلاقات الاجتماعية ترتبط إلى حد كبير بطبيعة الدور الذي يلعبه الفرد في كل قسم من أقسام هذه المنظومة، حيث هو الابن وله والدان وأخ وله أخوة وله أقارب وأصدقاء وجيران وزملاء وخلال هذه الأدوار تتكون العلاقات وتتوطد درجاتها، ولعل الكفيف يتساوى في ذلك مع المبصر حيث إنها أمور وعلاقات ذات طبيعة إنسانية، ولكن الذكور الأكفاء يحسون بالتناقض الوجداني والعنف والعلاقات المضطربة وهذا ما يجعلهم يشعرون بالاستياء وعدم الإيجابية مع الآخرين الذين كانوا ومازالوا على علاقة طيبة بهم حتى الآن؛ نظراً لشعورهم بالعجز.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في التمركز حول الذات. ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً بأن الإحساس العميق بالعجز لدى الكفيف قد يدفعه أحياناً إلى الخروج من هذا الوهم، ومحاولة كسر وتدمير إيقاع الحياة اليومي الروتيني وذلك قد يحدث لدى نسبة ضئيلة، إلا أن واقعية الإعاقة وقهرها غالباً ما يجعله يتجه نحو المخاطرة، إلا أن ملامح تدمير وإيذاء الذات لا ترتبط بواقع الإعاقة فقط بل تتداخل فيها عوامل كثيرة ليست الإعاقة هي حجر الزاوية. كذلك الأكفاء يعانون من عزلة اجتماعية فرضتها عليهم ظروف الإعاقة البصرية، وهذا جعلهم يتمركزون حول ذواتهم، مما يجعلهم أنانيين ولكن هذا ليس الأمر الطبيعي حيث إن التمركز حول الذات يعبر عن خلل عميق وحقيقي في الشخصية، ويشير إلى أنانية مفرطة، وكل ذلك إن كان يدل على شئ فيدل على مظاهر شخصية غير سوية قد تكون البيئة نفسها فرضتها عليهم، فهي ترتبط لا بقصور حسي أو إعاقة حسية بل بإعاقة نفسية قبل ذلك.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث الأكفاء في الاستثارة والعدوان البدني باتجاه الذكور الأكفاء. يرى علاء كفافي (٢٠٠٠م) أن الاستثارة الحسية تتباين من فرد إلى آخر شأنها في ذلك شأن أية سمة من سمات الشخصية، فهناك من يندفع بحثاً عن الخبرات الجديدة، وهناك من يحجم ويتجنب التعرض لهذه الخبرات الجديدة، وهذا يعني أن الاستثارة الحسية تخضع لمبدأ الفروق الفردية.

ويمكن اعتبار أن هذه الاستثارة ترتبط بالعدوان، حيث إن الذين لـديهم درجة عالية من الاستثارة قد يكون لديهم درجة عالية أيضاً من العدوان، نظـراً لإحساسهم بالعجز والرغبة في تحطيم هذه الإعاقة.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإنـاث الأكفاء في متغيري: هوس التضخم، وهوس التهيج، وكانـت الفـروق لصـالح الذكور الأكفاء، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال التراث النظري فيما يتعلـق بسيكولوجية الإعاقة، والذي يشير إلى أن المعاق قد تسيطر عليه مشاعر العجـز والشعور بالقهر أمام إعاقته؛ فيكون تقديره لذاته منخفضاً حيـث تسـيطر عليـه مشاعر الدونية، وقد يحدث العكس حيث يشعر بأسطورة تعويض الحواس بشكل مبالغ فيه، وأنه متميز عن الآخرين وأفضل منهم في عمل ما أو موهبـة مـا أو تحصيل مادة معينة. ولعل هذه المشاعر التي تحددها البنية المعرفية للفرد وكذلك نمط التربية والمعاملة الوالدية ومدى ديمقراطية ودفء المناخ الأسري الذي نشأ فيه وهذه الأعراض نجدها في مرحلة المراهقة، حيث الاضـطرابات والتقلبـات الفجائية، وسيادة مشاعر النرجسية والتفرد والتميـز. كـذلك طبيعـة المجتمـع الشرقي الذي يعتبر هو مجتمع الذكور. كل هذا يؤدي إلى وجود هذه الأعـراض لدى الذكور عامة وليس الأكفاء فقط. وهذه الأعراض قد تؤدي به إلى أعـراض التهيج حيث يحس المراهق بأن المجتمع الذي يعيش فيه يناصبه العداء، ويشـعر أن الأشخاص المحيطين به يعرقلون تقدمه ويعطلون نجاحه، لذلك فـإن فلسـفة الشخص ومنظوره للحياة ومدى إدراكه لاتجاهات المحيطين به تعد أهم العوامل في الارتفاع والانخفاض في مستوى التهيج أو الانزعاج.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بـين الـذكور الأكفـاء والإناث الأكفاء على متغيري بارانويا الشك، بارانويا الاضطهاد لصالح الـذكور الأكفاء، فالذكور الأكفاء قد ينظرون إلى من حولهم على أنهم خصـوم، وأنهـم يسعون إلى الإضرار بهم والإيقاع بهم في المشاكل، وهم يتشككون فـي نوايـا الآخرين، على الرغم من أن تاريخ علاقاتهم بهؤلاء الناس لا يوحي بذلك، ولكن يمكن اعتبار هذه الخصائص من سمات مرحلة المراهقة. وكذلك قد تؤثر الإعاقة في ظهور بعض هذه السمات، وبالتالي قد تؤدي إلى الشكوك في إحساس الأكفاء بالاضطهاد نتيجة للحساسية المفرطة التي تكون لدى الكفيف نتيجة إعاقته. وقـد

ترجع إلى استقرار أفكار لا عقلانية تسوق تصرفات وسلوكيات الفرد؛ حيث تصور له الآخر دائماً في صورة خصم يرغب في ظلمه وعدم إنصافه. ويرى أن حقه دائماً يذهب للغير، وهذه المشاعر قد تؤدي في النهاية إلى صورة من صور الاغتراب والتهميش، وهذا ما قد دل عليه تمركزه حول ذاته، والعلاقات السلبية لديه.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في متغير الخبرات الذهانية، وكانت الفروق لصالح الذكور الأكفاء، ويمكن تفسير هذه النتيجة في أنه قد تتداخل عوامل كثيرة في ظهور هذه الأعراض، وكذلك الدراسات والبحوث السابقة لم تشر من بعيد أو قريب إلى وجود هذه العلاقة الارتباطية بين الإعاقة البصرية والخبرات الذهانية وهذه العوامل قد تكون: البنية العقلية والمعرفية وأساليب التفكير والخبرات الحياتية والضغوط الحياتية ونمط التعليم وأساليب معالجة المعلومات وليس الإدراك البصري فقط. لذلك نجد أن هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية تبدو منطقية، ولا تتنافي مع التراث التربوي والنفسي للخصائص العقلية للمعاقين بصرياً.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في متغير الانفصال الاجتماعي لصالح الذكور. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء منعزلون اجتماعياً، وبلا علاقات ناجحة، ويفشلون في تفسير الاستجابات والتصرفات الودية للآخرين، ويشير محمد إبراهيم عيد (١٩٨٧م) إلى أن الانفصال الاجتماعي يعني الالتصاق بالذات والانفصال عن الآخرين والشعور بعدم الانتماء لعالمه ولمجتمعه (محمد إبراهيم عيد، ١٩٨٧م، ص١٢٧) كما يشير عادل عز الدين الأشول (١٩٨٥م، ص٦٣) إلى أنه شعور الفرد بالوحدة وعدم الإحساس بالانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه.

ويبدو من ذلك أن هذه النتيجة مرتبطة بما يسبقها في التمركز حول الذات لدى الذكور الأكفاء، ولذلك يبدو منطقياً إن كانت نتيجة الدراسة على متغير الانفصال الاجتماعي لصالح الذكور الأكفاء.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في الوسواس القهري. وكانت الفروق لصالح الذكور الأكفاء، وهذا يعني

أن الذكور الأكفاء لديهم جمود حاد، ولديهم نزعة متطرفة إلى طلب الكمال، وانصرافهم إلى التفاصيل يفوق قدرتهم على اتخاذ القرار، وتسبب التغيرات في الظروف المحيطة بهم توتراً مرتفعاً، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (رشاد عبدالعزيز موسى، ١٩٩٤م)، حيث أظهرت النتائج أن الأشخاص المعاقين بصرياً الذكور أكثر شعوراً بالوسواس القهري.

وهذه النتيجة تتفق أيضاً مع النتائج السابقة للدراسة وهي التمركز حول الذات أيضاً، الاستغراق الجسدي مما يبدو أن هذه النتيجة نتيجة منطقية.

وأيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على متغير المخاوف المرضية لصالح الذكور الأكفاء، وهذا يعني أن الذكور الأكفاء لديهم مخاوف مرضية تعوق توافقهم مع الواقع الذي يتعاملون معه بحذر وبتخوف، وبقدر من التشكك المرتفع ويمتد نطاق المخاوف ليشمل الظروف المكانية والاجتماعية والحيوان والدماء ... إلخ. وإذا ما لاحظنا النتائج السابقة للدراسة نجد أن هذه النتيجة مرتبطة أيضاً بالشكاوي الجسمية والاستغراق الجسدي واهتمامات صحية، وهذا إن دل فإنه يدل على مدى ارتباط هذه الأعراض والسمات ببعضها البعض.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في متغير الضغوط الصادمة لصالح الذكور الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء قد عانوا من صدمات سابقة في حياتهم ومازالوا يعانون منها حتى الآن، وهم يقرون بأن هذا الحدث قد أثر ومازال يؤثر فيهم حتى الآن، وهذه النتيجة تعبر عن ضغوط الحياة والمصاعب الجمة التي تحيط بحياة الأكفاء عموماً.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على متغير الاكتئاب المعرفي والاكتئاب الوجداني لصالح الذكور الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء ميالون للانقباض والتشاؤم ويصبحون عاجزين عن الانطلاق في حياتهم بشكل طبيعي وأكثر إحساساً بالحزن. كذلك ليس لديهم رغبة في الفرح بالأشياء التي كانت تجلب لهم السرور من قبل، وكثيراً ما يحدث لهم انقلاب وجداني.

ويشير كل من جابر عبدالحميد وعلاء الدين كفافي في معجم علم النفس والطب العقلي إلى مفهوم الانقلاب الوجداني بأنه قد يحول الفرد من حالة وجدانية إلى نقيضها بصورة مفاجئة، وترى الباحثة أن الاكتئاب يعبر عن تراكم الإحباطات التي يتعرض لها الفرد على المستوى الشخصي والاجتماعي، خاصة الذكور الأكفاء بحكم تعرضهم لضغوط المسئوليات وإحباطاتها أكثر من الإناث الأكفاء لذلك كانت نتيجة الدراسة الحالية منطقية، كما أنها كانت مقاربة جداً.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على متغير هوس النشاط لصالح الذكور الأكفاء، وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يتميزون بالنشاط المرتفع، ولديهم اهتمامات كبيرة بأنشطة كثيرة ومتنوعة بصورة غير متسقة وغير منطقية، وربما يكون لديهم تسارع في العمليات الذهنية. ويبدو أن هذه النتيجة منطقية نظراً لأن نتائج الدراسة أيضاً أظهرت وجود درجة من الاستثارة لدى الذكور الأكفاء عن الإناث الأكفاء وكذلك تتصل بشكل مباشر بالقلق والضغوط.

وأيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على متغير التفكير الانتحاري لصالح الذكور، إلا أنه بالرغم من أن الذكور أكثر محاولة للانتحار من الإناث أن الفروق بينهم كانت طفيفة جداً، ويشير رتيش وآخرون (Rich et al. 1992) إلى أن الذكور أكثر واقعية في محاولات الانتحار الناجح من الإناث، وذلك لأن الذكور يخافون من عدم المرغوبية الاجتماعية، كما يخافون أيضاً أن يظهروا بمظهر الضعف، ولهذه الأسباب فإنهم حينما يقومون بمحاولات انتحار فتكون ناجحة غالباً، كما أشارت ريتش وآخرين ــ أيضاً ــ إلى أن الذكور يستخدمون أكثر الأسلحة النارية والشنق في محاولات انتحارهم، أما الإناث فيتناولن العقاقير أو يقطعن الأوردة الدموية بأيديهن أكثر في محاولات انتحارهن (ص٣٧١).

كذلك اختلفت مع نتيجة روزنتال (١٩٨١م) إلى أنه بالرغم من شعور الذكور بالاكتئاب واليأس إلا أنهم أقل رغبة من الإناث في الاعتراف بالأفكار والمشاعر الانتحارية. وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج الدراسة، حيث كان الذكور أكثر اكتئاباً وأكثر قلقاً من الإناث الأكفاء؛ ولذلك فإن هذه النتيجة منطقية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على متغير الانعصاب وكانت لصالح الذكور الأكفاء، وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يعانون من ضغوط في الحياة، وهذا ما أكدته النتيجة السابقة في أن الذكور يعانون من الضغوط الصادمة أكثر من الإناث.

كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في الاستجابة على متغير افتقاد التدعيم. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء يشعرون بعدم الاهتمام والتدعيم وينظرون إلى الأهل والأصدقاء على أنهم يتعمدون إهمالهم، حيث أن هذا البعد يقيس ما يدركه الشخص من غياب الدعم الاجتماعي، بما في ذلك الخلل في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وفي مقدمتهم المعارف والأصدقاء وأفراد العائلة، وكما أن الدرجة المنخفضة على هذا البعد تعكس درجة عالية من التدعيم، على حين أن الدرجات المرتفعة تعكس مستوى منخفض من التدعيم الاجتماعي وافتقاد الرعاية والاهتمام.

وترى الباحثة أن أفراد عينة الدراسة فيما بينهم كانوا يمثلون جماعات نفسية متماسكة ومترابطة بدرجة قللت من تأثرهم بمتغيرات واتجاهات العالم الخارجي إلى حد كبير، ويبدو ذلك واضحاً من خلال دلالة بعض العبارات التي ترددت من خلال استجابات أفراد العينة كانت كما يلي : "أحب أن أكون بالقرب من أسرتي دائماً"، "عندما تكون عندي مشكلة أجد من أستطيع التحدث معه".

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على متغير رفض العلاج لصالح الذكور الأكفاء، فكما وضح سابقاً في الرغبة في إيذاء الذات، فإنه لا تكون لديهم رغبة في المشاركة في العلاج وانخفاض في الدافعية للعلاج، وهذا أمر معقد تتدخل وتشارك فيه عوامل عدة منها : الجو الأسري ودرجة تقبل الذات وأسلوب تقديم الخدمة العلاجية وتوقيتها وشخصية القائم بالعلاج، لذلك ترى الباحثة أن ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يعد مقبولاً علمياً وواقعياً.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على متغير السيطرة لصالح الذكور الأكفاء. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة جابر عبدالحميد (١٩٧٧م) والتي أظهرت أن هناك فروقاً بين الإناث

والذكور في الحاجة للسيطرة والعدوان وذلك لصالح الذكور. وقد يرجع ذلك إلى تكوين الذكور العضلي والبيولوجي، وكذلك البيئة والمجتمع الـذي ينـادي بـأن يكون الذكر هو المسيطر، ولذلك تبدو هذه النتيجة منطقية.

تنتهي الباحثة من كل ما سبق عرضه من نتائج وتفسيرات إلـى وجـود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والإنـاث الأكفـاء فـي سـمات الشخصية الغير سوية، وبذلك يتحقق الفرض الثاني الخاص بالدراسة.

obeikandi.com

نتائج الفرض الثالث:

والذي جاءت صياغته على النحو التالي :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في سمات الشخصية السوية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لفحص الفروق بينهما، والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على اختبار الشخصية السوية لأيزنك.

جدول (٢) يوضح دلالة الفروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على اختبار الشخصية السوية (لأيزنك)

المقاييس	ذكور مبصرون (ن = ٣٠)		ذكور أكفاء (ن = ٣٠)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
تقدير الذات	١٧,١٦٧	٣,٤٧٩٨	١٨,٩٨٣	٣,٤٥٢٨	-٢,٠٣٠	دالـــة
السعادة	١٧,١٥٠	٣,٥١٨٨	١٧,٢٦٧	٣,٤٢٨٤	-٠,١٣٠	غير دالة
القلـــق	١٥,٨٥٠	٣,٣٣٥٢	١٥,٨٣٣	٣,٢٥٧٢	٠,٠٢٠	غير دالة
الوسواس	١٧,٠٥٠	٤,٠٢٦٥	١٦,٨٥٠	٣,٠١١٩	٠,٢١٨	غير دالة
السلوك الاستغلالى العملى	١٦,٧٥٠	٤,٨٦٣٢	١٦,٩٣٣	٣,١٨٣٣	-٠,١٧٣	غير دالة
توهم المرض	١٥,٣٣٣	٤,٢٠٨٦	١٣,٤٥٠	٤,٣١٩٩	١,٧١٠	غير دالة
الشعور بالذنب	١٥,٧٣٣	٤,٢٨٤٦	١٨,٤٦٧	٣,٢٨٥١	-٢,٧٧٣	دالـــة
النشاط	١٨,٥٠٠	٣,٤٨٤٠	١٧,٨٥٠	٣,٠٦٥٨	٠,٧٦٧	غير دالة
الاجتماعية	١٩,٩٨٣	٣,٤٥٥٣	١٨,٥٦٧	٢,٤٧٦٦	١,٨٢٥	غير دالة
المخاطرة	١٩,٩٦٧	٤,٢٧٨٩	١٧,٣١٧	٢,٨٤٢١	٢,٨٢٦	غير دالة
الاندفاعية	١٩,١٦٧	٤,٢٨٩٨	١٨,٠٦٧	٤,٠٠٨٠	١,٠٢٦	غير دالة
التعبيرية	١٩,٠٥٠	٣,٢٣٨٦	١٦,٢٠٠	٢,٨١٥٠	٣,٦٣٨	دالـــة
التأملية	١٨٤٣٣	٤,٠٦٥٧	١٨,٣٦٧	٣,٣٢٩٤	٠,٠٦٩	غير دالة
المسئولية	١٨,٢٥٠	٣,٧٧٧٨	١٧,٨٠٠	٣,١٣٣٥	٠,٤٩٩	غير دالة
العدوانية	٣٨,٢٧	٦,٠٩١	٣٤,٤٧	٧,٤٠٨	٢,١٧٠	دالـــة
تأكيد الذات	٣٨,٠٣	٦,٣٣٨	٣٧,٦٠	٧,٣٥٦	٠,٢٤٤	غير دالة
الإنجـــاز	٣٥,٧٧	٤,٨٤٠	٣٦,١٠	٧,٨٤٥	-٠,١٩٨	غير دالة
الاستقلال	٣٦,٩٠	٥,٩٣٣	٣٢,٩٠	٤,٩٥٧	٢,٨٣٤	دالـــة
الإثارة	٣٧,٨٧	٤,٧٨٣	٣٨,٦٠	٨,٩٢٧	-٠,٣٩٧	غير دالة
الجزمية	٣٩,٣٣	٥,٨٥١	٣٥,٢٠	٤,٩١٦	٢,٩٦٣	دالـــة
الذكورة والأنوثة	٣٧,٩٣	٦,١٨٦	٣٤,٢٠	٧,٣١٣	٢,١٣٥	دالـــة

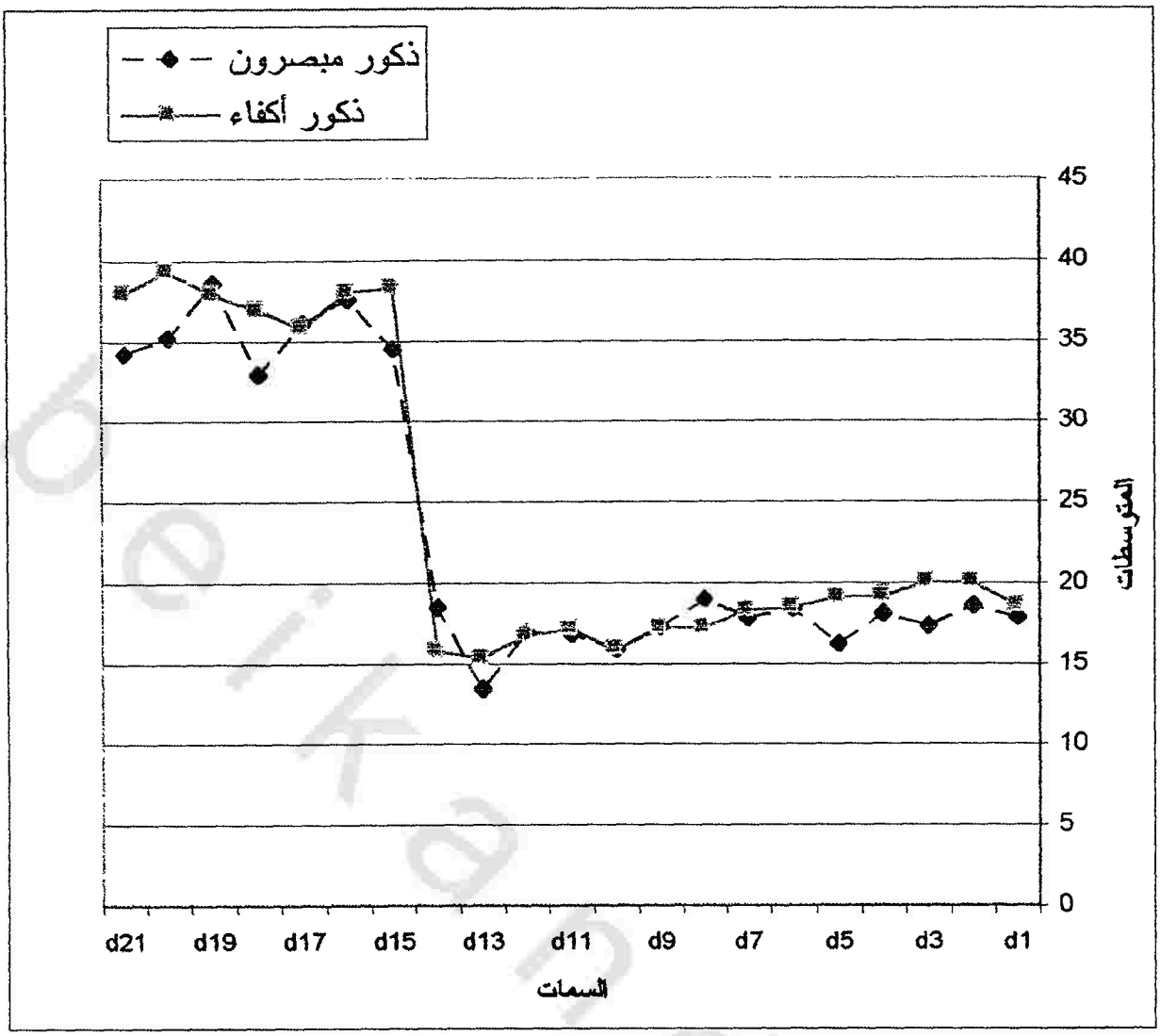

شكل رقم (٣/٥) يوضح مقارنة بين متوسطات الذكور المبصرين والذكور الاكفاء على متغير سمات الشخصية السوية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على مقاييس: السعادة، القلق، الوسواس، السلوك الاستغلالي العملي، النشاط، الاجتماعية، الاندفاعية، التأملية، تأكيد الذات، الإنجاز، الإثارة، الشعور بالذنب، توهم المرض.

بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على مقاييس: العدوانية، الجزمية، تقدير الذات، الذكورة والأنوثة. وكانت الفروض لصالح الأكفاء في العدوانية، ولصالح المبصرين في الجزمية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على مقاييس: الشعور بالذنب، الاستقلال لصالح المبصرين.

كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على مقاييس : المخاطرة، التعبيرية، المسئولية لصالح المبصرين.

وهذه النتائج في مجملها تشير إلى نتيجة أساسية هي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في بعض سمات الشخصية السوية، ألا وهي : المخاطرة، الجزمية، الاستقلال، التعبيرية، المسئولية، وذلك لصالح المبصرين وكانت لصالح الأكفاء في سمات العدوانية وتقدير الذات والذكورة والأنوثة.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور المبصرين والذكور الأكفاء على متغير تقدير الذات لصالح الذكور المبصرين. وقد أختلفت نتيجة هذه الدراسة في هذا المتغير مع دراسة (فوقية محمد راضي، ٢٠٠١م)، وهذه النتيجة تعني أن الذكور المبصرين يميلون للثقة بأنفسهم أكثر من الذكور الأكفاء، وقد أشار إلى ذلك (إيزنك) في تعريفه لمتغير تقدير الذات بأن أصحاب الدرجات المرتفعة يميلون للثقة بأنفسهم. ويرى علاء كفافي أن تقدير الذات يشير بدرجة أساسية إلى حسن تقدير المرء لذاته وشعوره بجدارته وكفايته (علاء كفافي، ١٩٩٧، ص٥٠١).

كذلك أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور المبصرين والذكور الأكفاء على متغير السعادة. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء والذكور المبصرين لديهم نفس الانفعالات الوجدانية الإيجابية، كما جاء في تعريف واضع المقياس في أن الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس مبتهجون على نحو عام ومتفائلون وقانعون بوجودهم ويجدون الحياة قضية تستحق أن تعاش، وهم يعيشون بسلام مع العالم.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على متغير القلق. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء والذكور المبصرين يميلون إلى الانزعاج بنفس الدرجة من الأشياء التي لا تتحقق كما يجب، وأحياناً يقلقون على الأشياء التي قد تحدث أو لا تحدث وهذه الدراسة اختلفت مع دراسة وينكلر Winkler (1988) في أن المعاقين بصرياً أظهروا مستويات أعلى مقارنة بأقرانهم المبصرين. واختلفت أيضاً مع دراسة عبدالحفيظ زتش (١٩٨٨م) ودراسة حسنين (١٩٨٢م) في أن هناك فروقاً دالة بين المعاقين الذكور والعاديين لصالح المعاقين.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على متغير الوساوس، وهذه النتيجة قد ترجع إلى أن خصائص المراهقة عامة تؤدي إلى حذر المراهق وتفكيره في كل ما يدركه من أحداث.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على متغير السلوك الاستغلالي العملي. وهذا يعني أن الذكور عموماً مستغلون غير منحازين دنيويون محبون لمصالحهم حذرون ماكرون يتحسبون لكل شيء، ويتقدمون بمصلحتهم الذاتية في تعاملهم مع الآخرين.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على متغير توهم المرض. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء والذكور المبصرين يظهرون اهتماماً كبيراً بحالتهم الصحية ويطالبون بكثير من الانتباه العاطفي ممن حولهم سواء الأسرة أو الأصدقاء أو الطبيب، وترى الباحثة أن هذه النتيجة ربما ترجع إلى رغبة المراهقين في جذب اهتمام الآخرين.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير الشعور بالذنب باتجاه الأكفاء. وقد تناولت الدراسة الحالية بعد الشعور بالذنب على اعتبار أن الذين يسجلون درجات مرتفعة على هذا المقياس يتسمون بلوم النفس وتحقيرها. وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مجدي حسن محمود، ١٩٩٨م) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة على متغير الشعور بالذنب لدى جميع أفراد عينة الدراسة. وكانت عينة الدراسة تتكون من ٣٠ طالباً من طلاب جامعة عين شمس. ويشير مجدي حسن إلى أن معظم أسباب الشعور بالذنب هي ناتجة عن حاجة الشخص للعقاب، كما يرى كل من فريدمان وميورس Freedman and Mauric (1991) أن مشاعر الذنب تتكون لدى الفرد من إدراكه للمواقف المثيرة للذنب أو التوحد مع شخص يعاني من الشعور بالذنب (آمال عبدالسميع، ١٩٩٨م). وترى الباحثة أن هذه النتيجة غير متوقعة فالشعور بالذنب يتكون من شعور الفرد أنه تجاوز تعليمات ونواهي الأنا الأعلى

فيما يخص إشباع الدوافع الجنسية أو العدوانية، وهذا لا يتفق مع الأكفاء بل يتفق مع المبصرين.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على متغيري: النشاط، الاجتماعية. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء والذكور المبصرين يتمتعون على حد سواء بالنشاط، والنشاط كما جاء في تعريف ايزنك يتضمن صفات الحيوية، وأن النشطين يتمتعون بكل أنواع الفاعلية، وهم يميلون إلى النهوض مبكراً، ويظهرون تنوعاً واسعاً من الاهتمامات المختلفة. وهذا يؤدي بهم إلى تكوين علاقات اجتماعية بسهولة، ويرغبون في التواجد في أماكن التفاعل الاجتماعي والشعور بالراحة والسعادة.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على متغير المخاطرة لصالح الذكور الأكفاء. وترى الباحثة أن تلك النتيجة ربما ترجع إلى رغبة الأكفاء في تأكيد وإثبات ذواتهم أمام أنفسهم وأمام الآخرين، وأن لهم دوراً فعالاً، وأنهم قادرون على النجاح والتميز كما فعل الكثير من مشاهير الأكفاء مثل (هيللن كيلر)، بيتهوفن، طه حسين، أو ربما ترجع تلك الفروق التي كانت في اتجاه الأكفاء إلى رغبة الأكفاء في اكتشاف الأشياء من حولهم، وقد اتفق هذا الرأي مع ما ذكره كلٌ من بارجا وايرن (Barraga & Erin, 1992) في أن عالم الإنسان المكفوف يثير لديه حب الاستطلاع والاستكشاف، شأنه في ذلك شأن العالم الملئ بالمثيرات والمعلومات البصرية بالنسبة للإنسان المبصر (منى الحديدي، ١٩٩٨م، ص٨٠).

فشعور الأكفاء بعدم الرضا عن حياتهم وشعورهم أنهم عبءً ثقيل على أسرهم يدفع بهم إلى خوض المخاطرة لعلها تغير شيئاً من واقعهم.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على متغير الاندفاعية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن خصائص المراهقة تتسم بالتقلب السلوكي وقصور النشاط العقلي. وأن كلاً من الذكور الأكفاء والذكور المبصرين يسلكون بدون تأن، ويتخذون القرارات بسرعة وبدون حرص، ويميلون إلى التحدي وعدم التروي وعدم القدرة على التنبؤ بعواقب الأمور، ويميلون للطرف الانبساطي.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على متغير التعبيرية باتجاه الذكور الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء لديهم ميل للإفصاح عما بأنفسهم من الانفعالات بشكل مباشر وهو ما يعني أن لدى الذكور الأكفاء ميلاً عاماً للكشف عن عواطفهم باتجاهها الخارجي سواء حزناً أو كراهية أو حباً. وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (فؤاد الدواش، ٢٠٠٤م). وترى الباحثة أن اختلاف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة فؤاد الدواش يعود إلى نوع العينة، فعينة الدراسة الحالية كانت من الذكور الأكفاء والمبصرين في المرحلة الثانوية، بينما في دراسة فؤاد الدواش من المبصرين فقط.

وترى الباحثة أن لدى الأكفاء إحباطات أكثر من المبصرين لذلك يلجئون إلى التعبير عنها بالكلام، فهم لا يستطيعون استخدام العنف البدني في المواقف التي تتطلب عنفاً بدنياً، وهذا يزيد من الإحباطات لديهم ويزيد من مستوى القلق.

وقد لاحظت الباحثة أن استجابات أفراد العينة الأكفاء على العبارات الممثلة لمتغير التعبيرية كانت تشير إلى ميلهم إلى التعبير اللفظي، وهي كمايلي:

- لا أجد صعوبة في مناقشة الأمور الشخصية مع أفراد أسرتي.
- عندما استمع إلى مسلسل كوميدي أضحك بصوت مرتفع أكثر من الآخرين.
- لا أرغب في تنفيذ التهديدات التي أصدرها.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على متغير التأملية. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء والذكور المبصرين يهتمون بالأفكار والمعرفة والتساؤلات الفلسفية على حد سواء، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (فؤاد الدواش، ٢٠٠٤م) في عدم وجود فروق بين الذكور على متغير التأملية.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على متغير المسئولية باتجاه الذكور الأكفاء، وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يميلون إلى الطريق الانطوائي أكثر من الانبساطي، وهم وجدانيون جديرون بالثقة والاعتماد. وترى الباحثة أن نتيجة الدراسة الحالية ربما ترجع إلى رغبة الذكور الأكفاء في تحقيق ذواتهم وإثبات أنهم لا يقلون عن

المبصرين في تحمل المسئولية، ويتفق هذا الرأي مع ما أشارت إليه (منى الحديدي، ١٩٩٨م، ص٩٩) في أن الإنسان المعاق لديه دافع أساسي لتحقيق ذاته إلى الحد الأقصى الممكن الذي تسمح به قدراته، وبالتحليل الكيفي لبعض بنود المقياس وجدت الباحثة بعضاً من استجابات عينة الذكور الأكفاء على العبارات الممثلة لهذا البعد، كانت تشير إلى الالتزام والحساسية والثقة بالنفس كما يلي :

"أنا شخص مفرط الحساسية" ... "أقوم بما يطلب منى من أعمال بإتقان"

"أنا شخص يمكن الاعتماد عليه بشكل كامل".

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في متغير العدوانية لصالح الذكور المبصرين. وهذا يعني أن الذكور المبصرين يتسمون بالغضب والجدال العنيف والسخرية ويردون الإهانة بالمثل. ويشير علاء كفافي (١٩٩٧م) إلي أن العدوان استجابة للموقف الإحباطي سواء كان عدواناً بدنياً أو عدواناً لفظياً، وهي استجابة متعلمة وليست تلقائية أو فطرية، ويتفق هذا الرأي مع رأي (معتز سيد عبدالله، ١٩٩٨م) في أن العوامل الاجتماعية هي التي تحدد وتعزز السلوك العدواني.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة متوقعة فالمبصرون أكثر عرضة للاحباطات، فكل شئ من حولهم يعوق طاقتهم نحو إشباع دوافعهم مما يدفع بهم إلى الاستجابة العدوانية.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في متغير تأكيد الذات وهذا يعني أن كلاً من الأكفاء والمبصرين يتصفون بنفس سمات الشخصية القوية، وهي السيطرة وعدم التنازل عن حقوقهم، والتمسك بها إلى درجة الاندفاعية، وهذا ما توصلت إليه نتيجة الدراسة الحالية في متغير الاندفاعية؛ حيث أظهرت النتيجة بأن الذكور الأكفاء والذكور المبصرين اندفاعيون على حد سواء.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في متغير الإنجاز، وهذا يعني أن كلاً من الذكور الأكفاء والذكور المبصرين يتصفون بالطموح والجد والتنافس والمهارة في تحسين

وضعهم الاجتماعي، ويمنحون قيمة عليا للإنتاجية والإبداع. وهذه سمات مرحلة المراهقة عموماً.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في متغير الاستقلال لصالح الذكور الأكفاء، وهذا يعني أن الذكور الاكفاء يتمتعون بقدر كبير من الاستقلالية والحرية، ويتخذون قراراتهم بحرية كاملة وهم واقعيون في حل معضلاتهم ومشكلاتهم وتتفق هذه النتيجة مع رأي كتسفورث (1951) Cutsforth الذي أشار أن الإعاقة البصرية تؤثر على التنظيم السيكولوجي الكلي للفرد؛ حيث يقول: إن كف البصر يغير ويقيد تنظيم الحياة العقلية للفرد بأكملها، كما يؤكد بأن تلك التأثيرات ترجع إلى طريقة معاملة المجتمع للكفيف وليس إلى كف البصر بحد ذاته (منى الحديدي، ١٩٩٨م، ص٨٣).

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على متغير الإثارة، وهذا يعني أن كلاً من الذكور الأكفاء والمبصرين يميلون إلى السعي للإثارة، ويميلون دائماً إلى التجارب، ويسعون إلى التخلص من السأم والملل.

ويتفق هذا مع ما أشار إليه علاء كفافي (٢٠٠٠م) في أن الاستثارة هي البحث عن خبرات وإحساسات متنوعة وجديدة ومعقدة، فضلاً عن الاستعداد التام لمواجهة المخاطر الجسمية والاجتماعية في الحصول على إحساسات مثيرة ومنبهة في الآن ذاته.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في متغير الجزمية لصالح الذكور الأكفاء، وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يكشفون عن ميل نحو التمسك بالرأي والدفاع عن أبسط الأمور وأكبرها بطريقة عنيفة، وهذا ما يدل عليه استجاباتهم على عبارات المقياس المعبرة عن هذا المتغير كما يلي :

"لا أجد صعوبة في أن أتوقف عن المضي في مناقشة حادة بدأتها".
"أفضل أن أموت بطلاً عن أن أعيش جباناً".
"أنا عنيد وصريح في المناقشات" .. وغيرها.

أخيراً، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في متغير الذكورة والأنوثة، لصالح الذكور الأكفاء، وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يتحملون العنف ولا يميلون إلى إظهار الضعف أو العاطفة من أي نوع.

تنتهي الباحثة من كل ما سبق عرضه من نتائج وتفسيرات إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في بعض سمات الشخصية السوية، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً الخاص بالدراسة.

obeikandi.com

نتائج الفرض الرابع :

والذي جاءت صياغته على النحو التالي : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في سمات الشخصية غير السوية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لفحص الفروق بينهما، والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على الشخصية غير السوية للمصري حنورة.

جدول (٤) يوضح دلالة الفروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في سمات الشخصية غير السوية لاختبار مصري حنورة

المقاييس	ذكور أكفاء (ن = ٣٠)		ذكور مبصرون (ن= ٣٠)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الشكاوي الجسمية	١٣,٩٧	٣,٠٦٨	١٥,١٧	٤,٧٨٦	١,١٥٦	غير دالة
استغراق جسدي	١٤,٨٠	٣,٤١٨	١٤,١٠	٣,٤٨٧	٠,٧٨٥	غير دالة
اهتمامات صحية	١١,٧٠	٣,٤٧٦	١٣,٩٧	٤,٠٥٣	-٢,٢٧٢	٠,٠٢٧
قلق معرفي	١٥,٥٧	٣,٥٩٨	١٢,٩٧	٢,٨٤٦	٣,١٠٤	٠,٠٠٣
قلق فسيولوجي	١٣,٥٧	٤,٣٤٥	١٣,٩٠	٣,٥٩٥	-٠,٣٢٤	غير دالة
مشكلات الهوية	٩,٩٣	٢,٢٨٨	٩,٠٧	٢,٤٦٣	١,٤١٢	غير دالة
علاقات سلبية	١٢,٤٧	٦,٩١٧	٩,٦٧	٢,٥٢٣	٢,٠٨٣	٠٤٢.
إيذاء الذات	١١,٨٧	٢,٦٨٨	٩,٧٧	٣,٢١٣	٢,٧٤٦	٠,٠٠٨
التمركز حول الذات	١٣,٨٧	٤,٣٨٤	١٤,٥٣	٣,٧٢١	-٠,٦٣٥	غير دالة
الإثـــارة	١٣,٨٠	٢,٨٧٠	١٤,٢٧	١,٩٩٩	-٠,٧٣١	غير دالة
عدوان بـــدني	١١,٩٠	٢,٦٥	١٠,٣٠	٢,٢٩٢	٢,٤٩٨	٠,٠١٥
هوس التضخم	١٣,٣٧	٢,٩٨٨	١٠,٤٣	٣,٠٨١	٣,٧٤٣	٠,٠٠٠
هوس التهيج	١٢,٥٠	٣,١٣٨	١٣,١٠	٢,٩٨٧	-٠,٧٥٩	غير دالة
باراتويا الشك	١٥,٧٧	٤,٣٢٩	١٣,٢٣	٢,٦٤٨	٢,٧٣٤	٠,٠٠٩
باراتويا الاضطهاد	١٤,١٣	٣,٢٣٥	١٣,٨٧	٣,١٥٩	٠,٣٢٣	غير دالة
الخبرات الذهانية	١٢,١٠	٤,٤٦٧	١٤,١٠	٢,٩٢٨	-٠,٢٠٥	٠,٠٤٦
انفصال اجتماعي	١٤,٩٧	٣,٩٥٢	١٣,٢٠	٢,٦٧٠	٢,٠٢٩	٠,٠٤٨
وسواس قهري	١٤,٩٣	٣,٢٥٦	١٢,٢٧	٣,١٦٢	٣,٢١٧	٠,٠٠٢
مخاوف مرضية	١٤,٩٠	٣,١٣٣	١٣,٢٨	٢,٥٠٦	٢,١٩٤	٠,٠٣٢

تابع : جدول (٤) يوضح دلالة الفروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في سمات الشخصية غير السوية لاختبار مصري حنورة

المقاييس	ذكور أكفاء (ن = ٣٠)		ذكور مبصرون(ن= ٣٠)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الضغوط الصادمة	١٥,٢٣	٣,٢٥٦	١٤,١٣	٣,٨١٢	١,٢٠٢	غير دالة
اكتئاب معرفي	١٤,٠٠	٢,٧١٦	١٣,٥٠	٢,٦٧٥	٠,٧١٨	غير دالة
اكتئاب وجداني	١٤,٢٠	٣,٠٣٣	١٤,٠٧	٣,٦٣٨	٠,١٥٤	غير دالة
هوس النشاط	١٣,١٧	٣,٤٩٥	١٣,٣٧	٢,٧٦٠	-٠,٢٤٦	غير دالة
تفكير انتحاري	١٣,٨٠	٢,٨٧٠	١٤,٢٧	١,٩٩٩	-٠,٧٣١	غير دالة
العصاب	١٤,٩٠	٤,٧٧٣	١٤,٢٣	٣,٠٧٠	٠,٦٤٣	غير دالة
افتقاد التدعيم	١١,٤٣	٣,٠٤٨	١٣,٩٠	٣,٢٤١	-٣,٠٣٧	٠,٠٠٤
رفض العلاج	١٢,٧٣	٢,٨٠٣	٩,١٠	٢,٩٦٤	٤,٨٧٨	٠,٠٠٠
السيطرة	١٧,٦٣	٤,٨٥٣	١٨,٣٧	٣,٠١١	-٠,٧٠٣	غير دالة

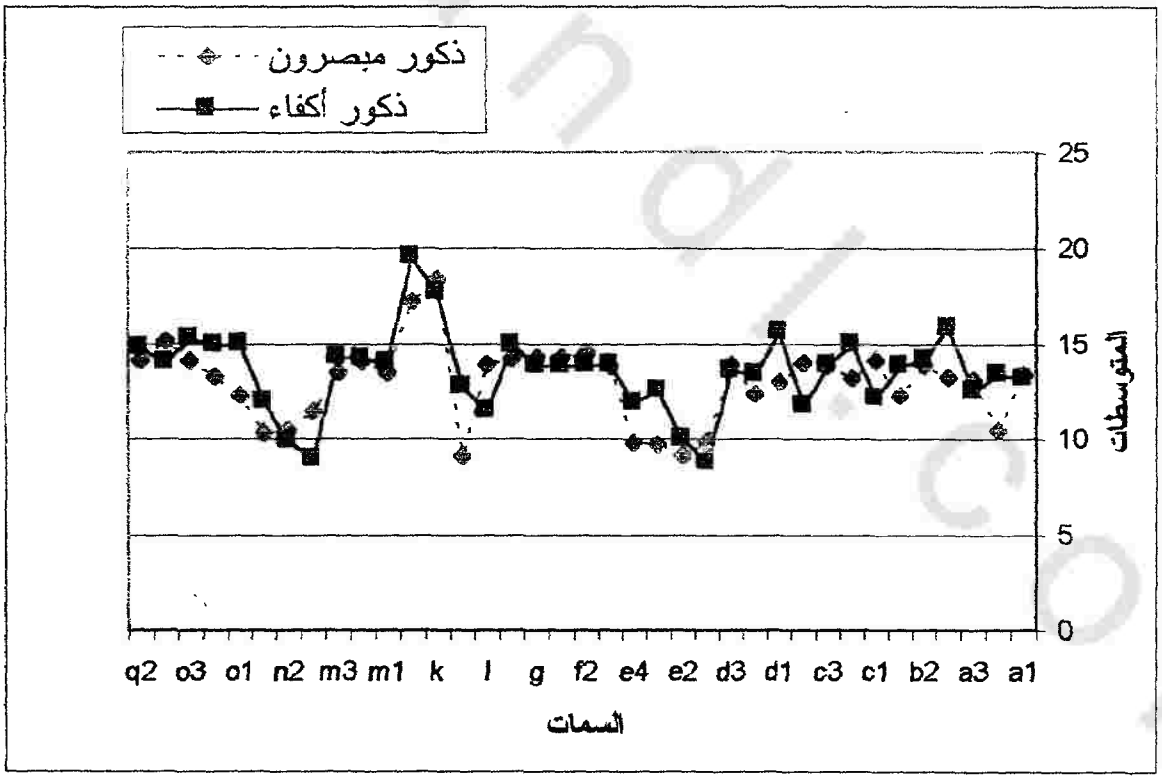

شكل رقم (٤/٥) يوضح مقارنة بين متوسطات الذكور المبصرين والذكور الاكفاء على متغير سمات الشخصية غير السوية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الـذكور الأكفاء والذكور المبصرين في سمات الشخصية الغير سوية، وكانت بعضها دالة عند مستوى (٠,٠٥) وبعضها الآخر غير دالة.

حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقاً بين الذكور الأكفاء والـذكور المبصرين في السمات الغير سوية علي مقياس الشكاوي الجسمية، والاسـتغراق الجسدي، والقلق الفسيولوجي ومشكلات الهوية، والتمركز حول الذات، والإثارة، وهوس التهيج، وبارانويا الاضطهاد، الضغوط الصادمة، الاكتئـاب المعرفـي، والاكتئاب الوجـداني، وهـوس النشـاط، والتفكيـر الانتحـاري، والعصـاب، والسيطرة.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بـين الـذكور الأكفـاء والـذكور المبصرين في السمات الشخصية الغير سوية على مقياس: اهتمامـات صـحية، وقلق معرفي، وعلاقات سلبية، وإيذاء الذات، والعدوان البدني، وهوس التضخم، وبارانويا الشك، والخبرات الذهانية، والانفصال الاجتماعي، الوسواس القهـري، مخاوف مرضية، افتقاد التدعيم، رفض العلاج.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير الشكاوي الجسمية، وهذا البعد من أبعاد الشخصية غير السوية يتعلق باهتمامات صحية وجوانب بدنية، فالشـخص الدائم الشكاوي من عرض معين مثل الصداع النصفي أو آلام القولون العصـبي أو غير ذلك ربما تجيء درجته على هذا المقياس مرتفعة، وهذا يعني أن الذكور المبصرون والأكفاء ينشغلون بموقفهم الصحي وصورة الذات عندهم تتأثر غالباً بفكرتهم عن تصوراتهم حول ظروفهم الصحية. ولعل تمركز الشـخص حـول جسده وجعله محوراً لاهتماماته يرتبط بتاريخه المرضـي أو الصـحي وكـذلك الجانب الآخر من علاقاته الاجتماعية، حيث تنشطر اهتمامـات الشـخص إلـى جزئين داخلي حول ذاته وجسده وخارجي مجموعة أدواره التـي يؤيـدها فـي مجتمعه، وربما يزيد أحد هذين الشطرين على الآخر.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرون في الاستجابة على متغير الاستغراق الجسدي، وهذا يعنـي أن الذكور (أكفاء ومبصرون) لديهم إحساس دائم بالإرهـاق والتعـب. وتـرى

الباحثة أن الذكور (أكفاء ومبصرون) لديهم قدرة على جعل أجسادهم متنفساً لكل الأحداث والمسئوليات والإحباطات التي في حياتهم فتبدو مرة على هيئة صداع ومرة أخرى إحساس بالإرهاق أو آلام في المعدة. وترى الباحثة أن ذلك قد يرتبط بالمعاق نظراً لارتباطه ببنيته الشخصية وسماتها وأنماط التربية.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرون في الاستجابة على متغير الاهتمامات الصحية لصالح الذكور المبصرون. وهذا يعني أن الذكور المبصرين ينشغلون دائماً بمشكلاتهم الصحية وخاصة البدنية، كما أن لديهم استعداداً للوقوع في توهم المرض.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرون في الاستجابة على متغير القلق المعرفي. وكانت الفروق لصالح الذكور الأكفاء وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يعانون من توتر مرتفع وصعوبة في الاسترخاء ويظهرون اهتماماً بالمشكلات والأحداث التي توجد في واقعهم خاصة تلك التي لا يكونون قادرين على ضبطها أو التحكم فيها.

وأيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير القلق الفسيولوجي، وهذا يعني أن الذكور المبصرين لديهم إحساس عالٍ بالجوانب المرتبطة بالهموم والإحساس بالضغوط والمخاوف من أمور غير واضحة، والدرجات العالية على هذا البعد تشير إلى أن أصحابها يعانون من انعصاب ذي صبغة جسمية، وتظهر عليهم علامات دالة على التوتر مثل: العرق الغزير، وارتعاش الأيدي وعدم انتظام ضربات القلب والقصور في التنفس.

و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير الوسواس القهري، وكانت الفروق باتجاه الذكور الأكفاء. وقد تناولت الدراسة الحالية متغير الوسواس القهري على اعتبار أن أصحاب الدرجات المرتفعة لديهم نزعة متطرفة إلى طلب الكمال، وانصرافهم إلى التفاصيل يفوق قدرتهم على اتخاذ القرار، وتسبب التغيرات في الظروف المحيطة بهم توتراً مرتفعاً، وهؤلاء الأشخاص عادة ما يخافون من اندفاعاتهم الشخصية، ويشكون في قدرتهم على التحكم في أنفسهم.

ويشير علاء كفافي (١٩٩٧م، ص٤٤١) إلى أن شخصية الفرد الذي يعاني من الوسواس القهري تميل إلى عدم الثقة بالنفس وإلى الإصرار والعناد. كما يشير صفوت فرج (١٩٩٩م) إلى أنه لا توجد فروق بين الأسوياء والمرضى في شكل أو مضمون الوساوس، فالبعض منا يمارس الظواهر نفسها، ولكن بإفراط، والبعض الآخر يمارس الحد الأدنى منها.

وترى الباحثة أن تلك النتيجة ربما ترجع إلى شعور الذكور الأكفاء بعجزهم عن تحقيق الكمال الذي ينشدونه، كما جاء في تعريف واضع المقياس بأن أصحاب الدرجات المرتفعة لديهم نزعة متطرفة إلى طلب الكمال.

كما أن عدم الاستقلالية في اتخاذ القرارات التي يعاني منها الأكفاء ربما تزيد من عصاب الوسواس القهري لديهم، كما جاء في تعريف المقياس بأن عدم القدرة على اتخاذ القرارات يرفع من مستوى سلوك الوسواس القهري.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق إحصائية بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير المخاوف المرضية لصالح الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور يعانون من مخاوف مرضية تعوق توافقهم مع الواقع الذي يتعاملون معه.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير الضغوط الصادمة، وهذا يعني أن الذكور يقررون أن الصدمات تؤثر على حياتهم سواء كانت صدمات سابقة أو حالية، وسواء تعلقت بالمشكلات العائلية أو المالية أو الوظيفية أو التعليمية.

و أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور المبصرين والذكور الأكفاء في الاستجابة على متغير الاكتئاب المعرفي لصالح الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يقررون أن لديهم حالات عالية من الإحباط والتوقعات السلبية واضطرابات النوم. وترى الباحثة أن تلك الاحساسات تتميز بها مرحلة المراهقة التي يمثلها أفراد عينة البحث، والتي أشار إليها علاء كفافي (١٩٩٧م) بأنها مرحلة الصراعات.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرون في الاستجابة على متغير هوس النشاط، وهذا يعني أن الذكور (أكفاء ومبصرون) لديهم ارتفاع كبير بأنشطة كثيرة ومتنوعة بصورة غير متسقة وغير منطقية، وربما يكون لديهم تسارع في العمليات الذهنية وكذلك فقدان التواصل العاطفي.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق إحصائية بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرون في الاستجابة على متغير الاكتئاب الوجداني، وهذا يعني أن مرحلة المراهقة هي مرحلة الانقلاب الوجداني، كما أشار إليها واضع التعريف، وكما أشار إليها كل من : جابر عبدالحميد جابر وعلاء كفافي في معجم علم النفس والطب العقلي.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير هوس التضخم لصالح الأكفاء. وقد تناولت الدراسة الحالية متغير هوس التضخم على اعتبار أن الذين يحصلون على درجات عالية هم غير قادرين على إيهاج أنفسهم أو غيرهم؛ مما يسبب لهم الكثير من المتاعب الشخصية والاجتماعية، وأحياناً ما يعايشون بعض الضلالات وربما بعض التضخم والعظمة.

وتشير منى الحديدي (١٩٩٨م، ص٧٨) إلى أن المكفوف لديه لا واقعية، والمقصود من ذلك هو اعتماد المكفوف على الكلمات والجمل التي لا تتوافق وخبراته الحسية، فالمكفوف يصف عالمه اعتماداً على وصف المبصرين له؛ ولهذا فهو يعيش في عالم غير واقعي.

وترى الباحثة أن أعراض هوس التضخم يمكن أن نجدها بين الأكفاء وكذلك المبصرين وخاصة في مرحلة المراهقة، حيث الاضطرابات وسيادة مشاعر النرجسية والتفرد، أي أن هذه الأعراض لا ترتبط بطبيعة الإعاقة بقدر ما هي مظاهر مرحلة عمرية.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير هوس التهيج. وهذا يعني أن الذكور (أكفاء ومبصرين) يعبرون عن إحساسهم بأن الآخرين حولهم يحاربونهم،

أو لا يتفهمون إمكانياتهم، ويعوقون تقدمهم أو نجاحهم مما يجعلهم يتصورون أنهم مستهدفون من قبل الآخرين لتعويق نجاحهم وتفوقهم. وترى الباحثة أن هذا التهيج أو الانزعاج إنما مصدره هو سيطرة بعض الأفكار المضطربة على تفكير الشخص حيث يرى أن المجتمع الذي يعيش فيه يناصبه العداء، وكذلك يشعر أن الأشخاص المحيطين هم الذين يعرقلون تقدمه ويعطلون نجاحه؛ لذلك فإن فلسفة الشخص ومنظوره للحياة ومدى إدراكه لاتجاهات المحيطين به تعد أهم العوامل في الارتفاع والانخفاض بمستوى التهيج أو الإنزعاج.

و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير بارانويا الشك لصالح الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يتميزون بأنهم ينظرون إلى من حولهم على أنهم خصوم، وأنهم يسعون إلى الإضرار بهم والإيقاع بهم في المشاكل، على الرغم من أن علاقاتهم بهؤلاء الناس لا توحي بذلك.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير بارانويا الاضطهاد لصالح الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يشعرون بأنهم يعاملون بدون إنصاف ويعتقدون بسهولة أن هناك مؤامرات تحاك لإيذائهم وتشويه سمعتهم.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير الخبرات الذهانية لصالح المبصرين. وهذا يعني أن الذكور المبصرين يعانون من بعض المخاوف المرضية التي تعوق توافقهم مع الواقع الذي يتعاملون معه بحذر، وبتخوف وبقدر من التشكك.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير الانفصال الاجتماعي لصالح الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء منعزلون اجتماعياً، ويفشلون في تفسير الاستجابات والتصرفات الودية للآخرين، وهذا ما تفرضه عليهم إعاقتهم.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير مشكلات الهوية. وهذا يعني أن

الذكور الأكفاء والذكور المبصرون لـديهم غمـوض حـول أهـداف الحيـاة، واستبصارهم ضعيف بأهدافهم.

ويشير علاء كفافي (١٩٩٧م، ص٥٠٥) إلى أن تحقيق الهوية يتطلـب من المراهق أن يدرك كل الأجزاء المكونة لذاته، ويجب أن يشعر المراهق أنـه يظل هو نفس الشخص في كل وقت وفي كل يوم وفي كل مكان.

كما يضيف علاء كفافي إلى أن تحقيق الهوية يتضمن قـدرة المراهـق على الإجابة للعديد من الأسئلة أهمها :

- ما نوع المستقبل المهني الذي أريد أن أسلكه ؟
- ما القيم والقناعات الخفية التي على أن أتبناها وأسلك على أساسها ؟
- ما الاتجاهات السياسية والاجتماعية والأيديولوجية التي أنا أناصرها ؟
- ما قيمة وجودي ؟ وماذا يمكن أن أقدم للآخرين من فائدة ؟

وترى الباحثة أنه إذا استطاع المراهق أن يجد إجابات لتلك الأسئلة سـينتهي من الغموض الذي يعاني منه، وسيصبح لديه استبصار قوي بأهداف حياته.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسـطات درجـات الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير العلاقـات السـلبية لصالح الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء لديهم تنـاقض وجـداني وعنـف وعلاقات مضطربة، ويشعرون بالاستياء وعدم الإيجابية مع الآخرين الذين كانوا ومازالوا على علاقة طيبة بهم حتى الآن.

وترى الباحثة أن ذلك ربما يرجع إلى مرحلة المراهقة التي يمثلها أفراد عينة الدراسة، والتي أشار إليها علاء كفافي بأنها مرحلة الصـراعات ومرحلـة النمو المعرفي والنمو الثقافي والنمو الخلقي وتكوين الإحساس بالهوية، ويضـيف علاء كفافي أن تحقيق الاستقرار والنضج سواء النضج العقلي أو الانفعـالي أو الاجتماعي لا يتم فجأة أو دفعة واحدة، وإنما يتم عبر حركة تذبذبية مثل معظـم المهارات والاتجاهات التي تمثل الارتقاء النفسي، فمن سلوك ناضج إلى سـلوك غير ناضج إلى أن يستقر السلوك الناضج الذي يعبر عن انتهاء المراهقة (عـلاء كفافي، ١٩٩٧م، ص٤١٥).

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير إيذاء الذات لصالح الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يتصفون بأنهم اندفاعيون ومتهورون، خاصة في المسائل التي تتطلب فعالية عالية لمواجهة النتائج السلبية مثل: الامتحان والجنس وتعاطي المخدرات، ويصطدم هذا السلوك عادة بالأداء الوظيفي والعلاقات الاجتماعية.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير التمركز حول الذات لصالح المبصرين. وهذا يعني أن الذكور المبصرين يميلون إلى التمركز حول ذواتهم، ولا يعبئون بنتيجة قيامهم باستفزاز الناس أو المجتمع من حولهم، من أجل تحقيق أهدافهم وإرضاء ذواتهم، ويأخذون من الآخرين ما يستطيعون بانتهازية.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير الاستثارة لصالح المبصرين. وهذا يعني أن الذكور المبصرين يقومون بتصرفات متهورة ويميلون إلى المخاطرة والتصرفات الخطرة نحو أنفسهم ونحو الآخرين، وهم باحثون دائماً عن الاستثارة والتنبيه، ولديهم ملل من الروتين اليومي ونمط الحياة التقليدي.

وأيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير العدوان البدني لصالح الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يميلون إلى التعبير عن عدوانيتهم وعصبيتهم بدنياً، ويمارسون العراك البدني والتهديد والعنف، ويتميز هؤلاء الأفراد بحالة مزاجية انفعالية، وبالغضب والاستعداد الدائم للعنف.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير التفكير الانتحاري لصالح المبصرين. وهذا يعني أن الذكور المبصرين لديهم اكتئاب مرتفع وقلق ويتصفون بنظرة تشاؤمية، ومثل هؤلاء الأشخاص يستحقون الاهتمام والرعاية لمساعدتهم على تجاوز الضغوط التي يتعرضون لها.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير الانعصاب لصالح الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يعانون من ضغوط في الحياة، ولديهم مصاعب جمة تحيط بهم ومشكلات تؤرق عليهم حياتهم سواء في التعليم أو العمل أو الأسرة، كما أن لديهم استعداداً للوقوع فريسة لسوء التوافق.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير افتقاد التدعيم لصالح المبصرين. وهذا يعني أن الذكور المبصرين يقررون أنهم لا يتلقون من الآخرين اهتماماً أو تدعيماً وينظرون إلى الأصدقاء أو الأهل على أنهم يتعمدون إهمالهم.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير رفض العلاج لصالح الأكفاء. وقد تناولت الدراسة الحالية متغير رفض العلاج على اعتبار أن الذين يحصلون على درجات عالية يميلون إلى انخفاض الدافعية للعلاج، كما تشير الدرجات المرتفعة إلى أن أصحابها لديهم بعض القصور أو العجز أو الخلل.

وترى الباحثة أن الإعاقة تمثل بعداً جوهرياً في هذا المتغير، حيث إن افتقاد الدافعية للعلاج تشارك فيه عوامل عدة منها: الجو الأسري ودرجة تقبل الذات.

وقد أشار حامد عبدالسلام زهران (١٩٨٠م، ٨٧) إلى أن تقبل الذات يرتبط ارتباطاً جوهرياً موجباً بتقبل وقبول الآخرين، وأن تقبل الذات وفهمها يعتبر بعداً رئيسياً في عملية التوافق الشخصي وإعادة التوافق الشخصي.

وترى الباحثة أن رفض الكفيف للعلاج ربما يرجع إلى شعوره بالخوف من تقبل المساعدة. وقد أشار أريكسون (١٩٧٥) إلى أهمية الأمن النفسي حيث اعتبر أن فقدان الأمن هو الأساس النفسي لجملة الأعراض المرضية التي قد تتمثل في عدم المبادأة، والشعور بالاستقلال والخجل والشك والعيش نهباً لمشاعر الذنب والشعور بالدونية والعزلة واليأس (محمد إبراهيم عيد، ١٩٩٢م).

أخيراً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير السيطرة. وهذا يعني أن الذكور

يبالغون في حاجتهم إلى السيطرة والتحكم في الآخرين، وعدم التسامح مع هؤلاء الذين يحاولون أن يسلبوهم هذا الحق، ويراهم الآخرون على أنهم متسلطون ودكتاتوريون.

تنتهي الباحثة من كل ما سبق عرضه من نتائج وتفسيرات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في سمات الشخصية الغير سوية، وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع الخاص بالدراسة.

obeikandi.com

نتائج الفرض الخامس:

والذي جاءت صياغته على النحو التالي : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في سمات الشخصية السوية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لفحص الفروق بينهما، ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات على اختبار الشخصية السوية لأيزنك.

جدول (٥) يوضح دلالة الفروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات على اختبار الشخصية السوية (لأيزنك)

المقاييس	إناث مبصرات(ن= ٣٠)		إناث أكفاء (ن = ٣٠)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
تقدير الذات	١٨,٠٠	٣,٠٦٥٤	١٨,٠٨٣	٣,٢١١٢	-٠,١٠٣	غير دالة
السعادة	١٧,٦٦٧	٢,٥٦٤١	١٨,١٥٠	٣,٢٤٠٨	-٠,١٤١	غير دالة
القلق	١٦,٧١٧	٢,٥٩٢٠	١٦,٨١٧	٣,٠٣٨٥	-٠,٦٤١	غير دالة
الوسواس	١٧,٣١٧	٢,٧٤٣٣	١٧,٨٣٣	٣,١١١٠	-٠,١٣٧	غير دالة
السلوك الاستغلالي العملي	١٥,٥٨٣	٣,٢٥١٢	١٧,٧٣٣	٣,٤٥٦٠	-٢,٤٨٢	٠,١٠٦
توهم المرض	١٤,١١٧	٣,٤٠٣٠	١٧,٠٣٣	٣,٩٢٣٧	-٣,٠٧٦	٠,٠٠٣
الشعور بالذنب	١٧,٠١٧	٣,٤٦٢٨	١٧,٩٥٠	٣,٤٧٩٩	-١,٠٤١	غير دالة
النشاط	١٩,٤١٧	٤,٢٧٩٢	١٨,٥٣٣	٣,٣٧٣٢	٠,٨٨٨	غير دالة
الاجتماعية	١٨,٩٦٧	٤,١٨٣٢	١٩,٦٨٣	٣,١٧١٨	-٠,٧٤٨	غير دالة
المخاطرة	١٦,٢٠٠	٢,٣٤٣٤	١٩,٦٥٠	٢,٣٤٢٩	-٤,٦٢٨	٠,٠٠٠
الاندفاعية	١٧,٨٨٣	٢,٧٠٩١	١٩,٥٦٧	٢,٥٤١٨	-٢,٤٨٢	٠,٠١٦
التعبيرية	١٧,٥٨٣	٣,٠٨٥٢	١٩,٠١٧	٢,٧٩٩٣	-١,٨٨٥	غير دالة
التأملية	١٨,٠٥٠	٣,٠٤٣٨	١٨,٦٨٣	٣,٥٠٢٤	-٠,٧٤٨	غير دالة
المسئولية	١٥,٤٥١	٣,٠٥٩٤	١٨,٢٨٧	٣,٣٠١٥	-٣,٤٥٠	٠,٠٠١
العدوانية	٣٣,٦٧	٧,٥٩٥	٣٥,٤٣	٥,٥٨٧	-١,٠٢٦	غير دالة
تأكيد الذات	٣٦,٦٠	٤,٧٠٩	٣٥,٥٧	٥,٩٨٧	٠,٧٤٣	غير دالة
الإنجاز	٣٥,١٧	٤,٦٩١	٣٥,٢٣	٥,٧٤٦	-٠,٠٤٩	غير دالة
الاستقلال	٣٤,٨٣	٣,٧٦١	٣٥,٢٧	٦,٢٣١	-٠,٣٢٦	غير دالة
الإثارة	٣٧,١٠	٥,٣٢٠	٣٧,٠٣	٦,٢١٧	٠,٠٤٥	غير دالة
الجزمية	٣٨,٨٣	٩,٦٠٦	٣٦,٣٧	٥,٧٠٨	١,٢٠٩	غير دالة
الذكورة والأنوثة	٣٧,٦٧	١٠,٥٥١	٣٥,٧٠	٦,٦٩٦	٠,٨٦٢	غير دالة

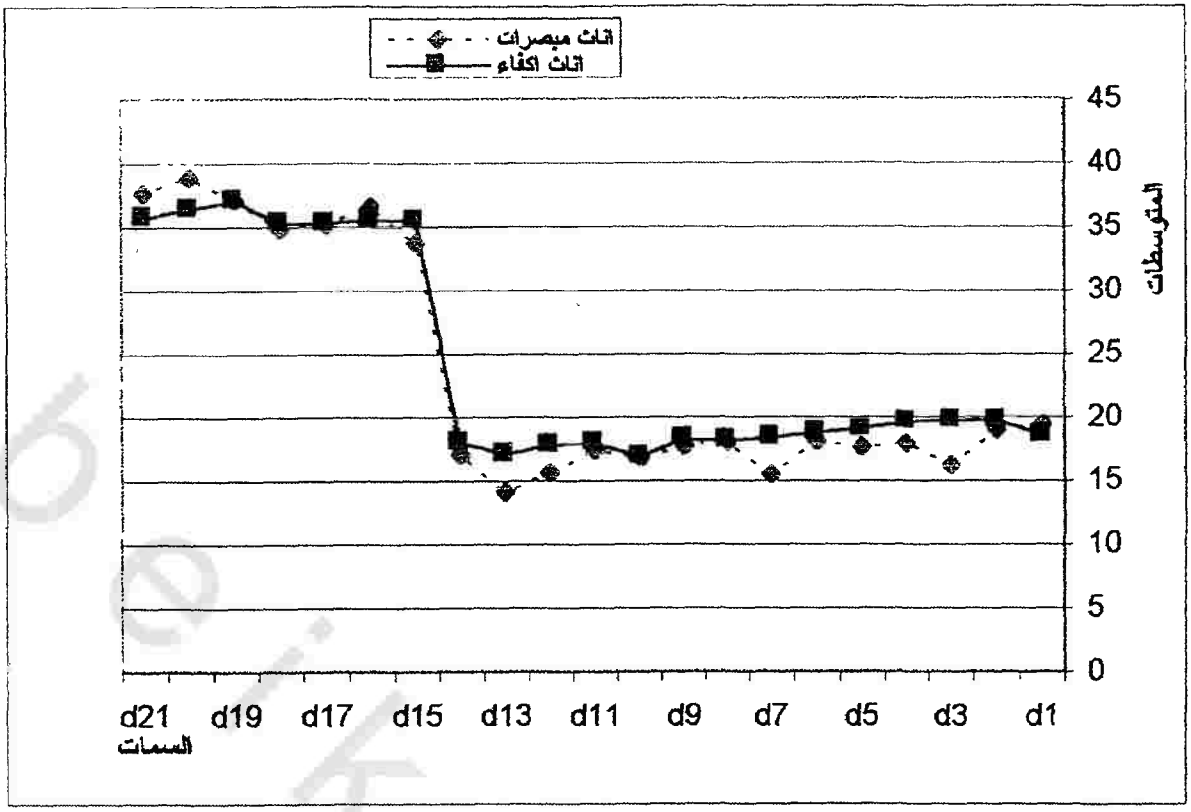

شكل رقم (٥/٥) يوضح مقارنة بين متوسطات الإناث المبصرات والإناث الاكفاء على متغير سمات الشخصية السوية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات على مقاييس : تقدير الذات، السعادة، القلق، الوسواس، الشعور بالذنب، النشاط، الاجتماعية، التعبيرية، التأملية، العدوانية، تأكيد الذات، الإنجاز، الاستغلال، الإثارة، الجزمية، الذكورة والأنوثة.

وهذه النتائج في مجملها تشير إلى نتيجة أساسية هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في بعض سمات الشخصية السوية ألا وهي: السلوك الاستغلالي العملي، توهم المرض، المخاطرة، الاندفاعية، المسئولية.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الإناث المبصرات والإناث الكفيفات في متغير تقدير الذات. وهذا يعني أن كلاً من الإناث المبصرات والكفيفات يتميزن بالثقة بالنفس، وينظرن إلى أنفسهن على أنهن جديرات ومفيدات، ويتفق هذا مع ما جاء به علاء كفافي (١٩٩٧م) بأن ذوي تقدير الذات

المرتفع يميلون إلى أن يكونوا واثقين في أنفسهم ومستقلين ومتحملين للمسئولية ومتفهمين ومتفائلين بما سوف تأتي به الحياة.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات والإناث الكفيفات في متغير السعادة. وهذا يعني أن الإناث عموماً سواء كن مبصرات أو كفيفات يتميزن بنفس السمات الخاصة بالسعادة، وأن لديهن نفس الانفعالات الوجدانية الإيجابية.

كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات والإناث الكفيفات في متغير القلق. وهذه النتيجة اختلفت مع نتائج دراسة رشاد عبد العزيز (١٩٩٤م)، وقد ترجع الباحثة اختلاف النتيجة إلى اختلاف نوع الأداة المستخدمة؛ حيث استخدم مقياس ميدل سيكس، أما في الدراسة الحالية فاستخدام مسميات الشخصية السوية، كذلك اختلفت مع دراسة سامية قطان (١٩٩٣م) ربما لأن عينة دراسة سامية قطان كانت من الكفيفات المقيمات إقامة داخلية ونتيجة الدراسة الحالية تعني أن الإناث المبصرات والكفيفات لديهن نفس خصائص سمة القلق، وأن للإناث المبصرات والكفيفات الكثير من الأمور الحياتية التي تسبب لهن القلق أهمها ما يتعلق بالتعليم، العمل، اختيار الزوج وتكوين الأسرة.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات والكفيفات على متغير الوسواس، وهذا يعني أن كليهما حذرات ومنظمات تنظيماً جيداً ومشتغلات بالتفاصيل، وبما أن مرحلة المراهقة هي مرحلة الصراعات والتغيرات الجسمية والضغوط الاجتماعية التي تتطلب من المراهقين تحمل المسئولية؛ كل ذلك يدفع بالمراهقين إلى الحذر والشك في نوايا الآخرين، كما يدفع بهم إلى طلب المثالية والتمسك بالفضيلة وبالقواعد والمعايير من أجل كسب رضا المحيطين بهم.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات والكفيفات على متغير السلوك الاستغلالي العملي، كان لصالح الإناث الأكفاء. وهذا يعني أن الإناث الأكفاء يتصفن بالحذر والمكر والدهاء ويهتممن بمصلحتهن الذاتية في تعاملهن مع الآخرين.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات والإناث الكفيفات على متغير توهم المرض في اتجاه الكفيفات، وهذا يعني أن الكفيفات يظهرن اهتماماً كبيراً بحالتهن الصحية ويطالبن الآخرين بالكثير من الانتباه العاطفي سواء من الأسرة أو الأصدقاء أو الطبيب.

وقد أشار حامد زهران (١٩٩٧م، ص٤٩١) أن توهم المرض أشيع لدى الإناث منه لدى الذكور وعند الإعاقة أكثر من السواء. وترى الباحثة أن شعور الكفيفات بالوحدة التي فرضتها الإعاقة البصرية ربما تكون السبب في الاهتمام الزائد بحالتهن الصحية وبجذب وعطف الآخرين.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات والإناث الكفيفات على متغير الشعور بالذنب، وهذا يعني أن الكفيفات والمبصرات يشعرن بتحقير الذات أو تعذيب الضمير أو الندم على سلوكيات مارسنها ويرينها غير لائقة.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة ربما ترجع إلى أن الكفيفات يشعرن بأن سلوكهن خاضع للمراقبة والمحاسبة نتيجة إعاقتهن.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث المبصرات والكفيفات في متغيري النشاط والاجتماعية، وهذا يعني أن كلاً من المبصرات والكفيفات يتميزن بالنشاط والحيوية على حد سواء. فمرحلة المراهقة هي مرحلة النشاط الحركي والقوة في ردود الأفعال، وهذا النشاط يجعل لديهن نفس الميل إلى تكوين علاقات اجتماعية بسهولة، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (فؤاد الدواش، ٢٠٠٤م).

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات، والكفيفات في متغير المخاطرة لصالح الكفيفات، وهذا يعني أن فقد البصر قد يدفع الكفيفة إلى تحويل اهتمامها إلى كيف تثبت للآخرين أنها لا تقل عن المبصرات حتى لو قامت بأعمال تفوق قدرتها وطاقتها فهي تبحث عن التغيير، وهي دائمة النشاط حتى لو كان ذلك فيه مخاطرة.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات والكفيفات على متغير الاندفاعية كانت لصالح الإناث الأكفاء. وهذا يعني الإناث الأكفاء

يتميزنا بالاندفاعيـــة وهذه سمات مرحلة المراهقة التـــى يمثلهـــا أفـــراد عينـــة الدراسة.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث المبصرات والإناث الأكفاء على متغير التعبيرية، وهذا يعني أن الإناث (مبصرات وكفيفات) يميلن بشكل عام إلى التعبير عن عواطفهن باتجاهها الخارجي والواضح ســـواء كان حزناً أو غضباً أو حباً أو كراهية.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات والكفيفات في متغير التعبيرية لصالح الكفيفات. وهذا يعني أن الكفيفـــات يملـــن بشكل عام إلى التعبير عن عواطفهن باتجاهها الخارجي والواضح ســـواء كـــان حزناً أو غضباً أو حباً أو كراهية، فهن يلجأن إلى التعبير بالكلام لعدم قـــدرتهن على استخدام العنف البدني في مواجهة الضغوط والإحباطات.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فـــروق دالـــة بـــين الإنـــاث المبصرات والكفيفات في متغير التأملية. وهذا يعني أن كـــلاً مـــن المبصـــرات والكفيفات يهتممن بالأفكار والتجريـــدات والتساؤلات والمناقشات الفلسفية علـــى حد سواء.

وأيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجـــود فـــروق دالـــة بـــين الإنـــاث المبصرات والكفيفات في متغير المسئولية لصالح الكفيفـــات، وهـــذا يعنـــي أن الكفيفات يتسمن بالانطواء أكثر من الانبساط، وهذا ما فرضته عليهن إعـــاقتهن فهن يملن إلى الوجدانية، كما أنهن جديرات بالثقة. وقد ترجع الفروق إلى رغبـــة الإناث الأكفاء في إثبات أنهن لا يقللن عن المبصرات في تحمل المسئولية رغـــم كف بصرهن.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بـــين الإنـــاث الأكفـــاء والإناث المبصرات على متغير العدوانية، وهذا يعنـــي أن الإنـــاث (مبصـــرات وأكفاء) يتصفن بالغضب والجدال العنيف.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فـــروق دالـــة بـــين الإنـــاث الكفيفات والمبصرات في متغير تأكيد الذات. وهذا يعني أن كلاً مـــن الكفيفـــات والمبصرات وهن يمررن بنفس مرحلة المراهقة يتميزن بنفس الســـمات والتـــي

تتصف بالشخصية القوية والتمسك بحقوقهن ربما للحد الذي يعتبرن فيه مندفعات، وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة من قبل.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث الكفيفات والمبصرات في متغير الإنجاز، وهذا يعني أن كلاً من الكفيفات والمبصرات يتسمن بالطموح والجد والتنافس والمهارة في تحسين وضعهن الاجتماعي، ويمنحن قيمة عليا للإنتاج والإبداع.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث الكفيفات والمبصرات في متغير الإثارة، وهذا يعني أن الإناث الكفيفات والمبصرات يملن كلتاهما إلى التجارب الجديدة، ويسعين إلى المرح وإلى السعى وراء المغامرة والمخاطرة.

وأخيراً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث الكفيفات والإناث المبصرات في متغير الذكورة والأنوثة. وهذا يعني أن الكفيفات والمبصرات لديهن نفس السمات الأنثوية والتي تتميز بها مرحلة المراهقة.

تنتهي الباحثة من كل ما سبق عرضه من نتائج وتفسيرات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الكفيفات والإناث المبصرات في بعض سمات الشخصية السوية، وبذلك يتحقق صحة الفرض الخامس الخاص بالدراسة جزئياً.

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في متغير الاستقلال، وهذا يعني أن الإناث (مبصرات وأكفاء) يتمتعن بقدر كبير من الاستقلال والحرية.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في متغير الجزمية. وهذا يعني ان الإناث (أكفاء ومبصرات) يملن إلى التصلب في آرائهن والعنف في الدفاع عن قضاياهن، كما يملن إلى عدم التسامح.

تنتهى الباحثة من كل ما سبق عرضه من نتائج وتفسيرات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الفرض الخامس إلا جزئياً وبذلك فإن الفرض الخامس الخاص بالدراسة لم يتحقق كلياً.

نتائج الفرض السادس :

والذي جاءت صياغته على النحو التالي : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في سمات الشخصية غير السوية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لفحص الفروق بينهما.

والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في سمات الشخصية على اختبار الشخصية الغير سوية.

جدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في سمات الشخصية غير السوية

المقاييس	إناث أكفاء (ن = ٣٠)		إناث مبصرات (ن = ٣٠)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الشكاوي الجسمية	٩,٥٣	١,٨٥٢	١١,٠٠	٣,٧٥١	-١,٩٢٠	غير دالة
استغراق جسدي	٩,٢٧	٢,٩٣٥	١٠,٠٠	٤,١٠٢	-٧,٩٦	غير دالة
اهتمامات صحية	٨,٤٧	٣,٠١٤	٩,٣٧	١,٨٦٦	-١,٣٩١	غير دالة
قلق معرفي	١٠,٧٠	٣,٤٨٥	٩,٩٧	٤,٠٤٧	٠,٧٥٢	غير دالة
قلق فسيولوجي	١٠,١٧	٢,٧٠٥	١٠,٨٠	٣,٢٩٥	-٠,٨١٤	غير دالة
مشكلات الهوية	٧,١٣	٢,٣٣٠	٧,٥٧	٢,٧٨٨	-٠,٦٥٣	غير دالة
علاقات سلبية	٦,٥٣	٢,٩٣٣	٦,٦٣	٢,٥٩٣	-٠,١٤٠	غير دالة
إيذاء الذات	٨,٠٠	٢,٣٦٤	٧,٧٣	٢,٤٣٤	٠,٤٣٠	غير دالة
التمركز حول الذات	٨,٣٧	٢,١٥٧	١١,٨٠	٤,٢٣٠	-٣,٩٦١	٠,٠٠٠
الاثارة	١٠,١٠	٢,٦٧٠	١٠,٢٠	٣,٣٦٧	-٠,١٢٧	غير دالة
عدوان بـــدني	٦,٠٣	٢,٥١٢	٥,٨٣	٣,٢٣٩	٠,٢٦٧	غير دالة
هوس التضخم	١٠,١٠	٢,٤٦٨	٩,٧٠	٣,١٩٦	٠,٥٤٢	غير دالة
هوس التهيج	٩,٧٠	٢,٩٧٣	١٠,٩٠	٢,٨٥٧	-١,٥٩٤	غير دالة
بارانويا الشك	٩,٨٧	٣,٢١٣	١٠,٦٣	٣,٢١١	-٠,٩٢٤	غير دالة
بارانويا الاضطهاد	٩,٦٧	٢,٥٣٧	١٠,١٠	٢,٩١٧	-٠,٦١٤	غير دالة
الخبرات الذهانية	٧,٧٣	٣,١٤٠	٨,١٠	٢,٤٩٦	-٠,٥٠١	غير دالة
انفصال اجتماعي	١١,٢٣	٢,٤٤٥	١٢,٧٠	١,٩١٥	-٢,٥٨٧	٠,٠١٢

تابع جدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في سمات الشخصية غير السوية

المقاييس	إناث أكفاء (ن = ٣٠)		إناث مبصرات (ن = ٣٠)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
وسواس قهري	١٠,٥٠	٢,٥١٥	١٠,٧٧	٢,٤١٧	-٠,٤١٩	غير دالة
مخاوف مرضية	١٠,٢٧	٢,٥٣٢	١١,٠٣	٤,٥٨٢	-٠,٨٠٢	غير دالة
الضغوط الصادمة	٩,٧٧	٣,٥٩٨	١١,٢٧	٤,٠٠٨	-١,٥٢٥	غير دالة
اكتئاب معرفي	١٠,٢٣	٢,٠٢٩	١١,٠٧	٢,٩٨٢	-١,٢٦٦	غير دالة
اكتئاب وجداني	٨,٧٠	٢,٩٦١	٩,٤٠	٣,٥٩٧	-٠,٨٢٣	غير دالة
هوس النشاط	١٠,٧٠	٢,٨٧٩	١٠,٤٧	٣,٠٨٢	٠,٣٠٣	غير دالة
تفكير انتحاري	١٠,١٠	٢,٦٧٠	١٠,٢٠	٣,٣٦٧	-٠,١٢٧	غير دالة
العصاب	١٠,٦٣	٣,٨١٩	١٢,٠٠	٢,٩٣٦	-١,٥٥٤	دالـــة
افتقاد التدعيم	١٣,٥٣	١,٦٦٢	١١,٢٠	٣,١٩٩	٣,٠٧١	غير دالة
رفض العلاج	٩,١٣	٢,١١٣	٨,٢٠	٢,٣٩٨	١,٥٩٩	غير دالة
السيطرة	١٥,٢٧	٣,٣٤٢	١٤,٩٧	٣,٢٢٢	٠,٣٥٤	

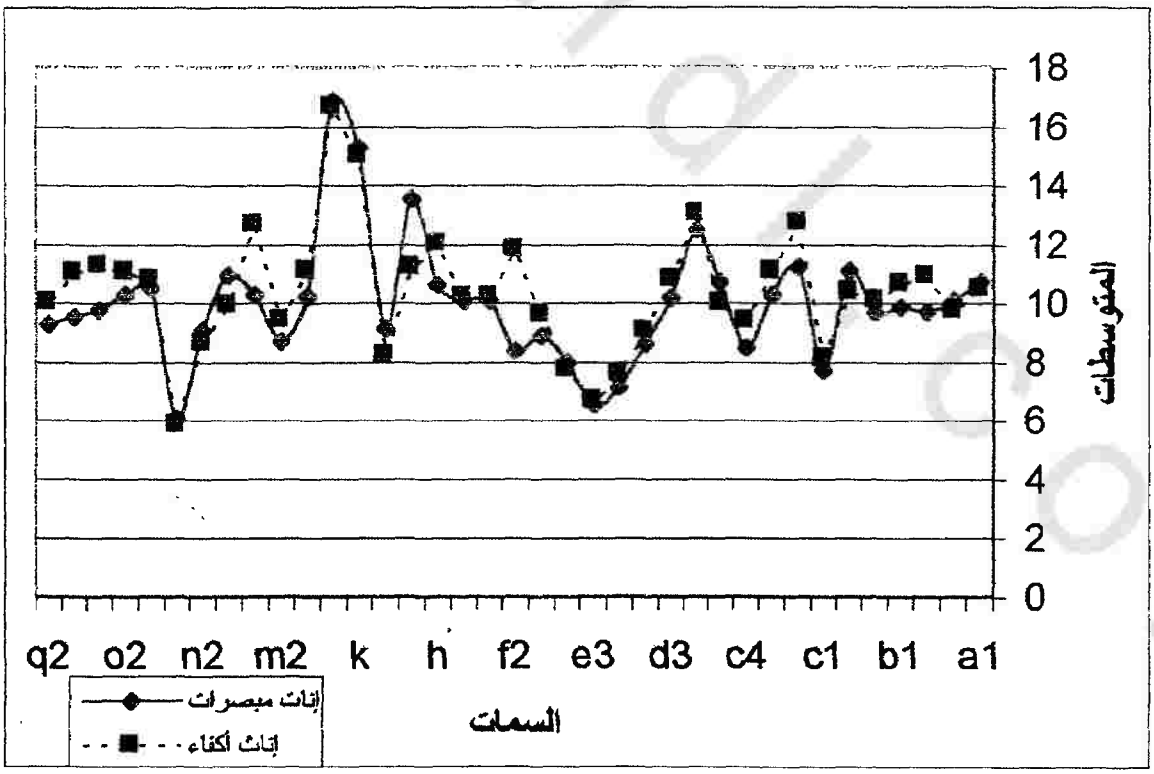

شكل رقم (٦/٥) : يوضح مقارنة بين متوسطات الإناث المبصرات والإناث الاكفاء على متغير سمات الشخصية غير السوية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في سمات الشخصية غير السوية، وكانت جميعها غير دالة فيما عدا سمة التمركز حول الذات، والانفصال الاجتماعي، وافتقاد التدعيم، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على تلك المقاييس الثلاثة فقط.

وهذه النتائج في مجملها تشير إلى نتيجة أساسية هي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في سمات الشخصية غير السوية، وهي كما يلي : الشكاوي الجسمية، الاستغراق الجسدي، الاهتمامات الصحية، القلق المعرفي، مشكلات الهوية، العلاقات السلبية، إيذاء الذات، الإثارة، العدوان البدني، هوس التضخم، هوس التهيج، بارانويا الشك، بارانويا الاضطهاد، الخبرات الذهانية، الوسواس القهري، المخاوف المرضية، الضغوط الصادمة، الاكتئاب المعرفي، الاكتئاب الوجداني، هوس النشاط، التفكير الانتحاري، العصاب، رفض العلاج، السيطرة.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير الشكاوي الجسمية. وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) لديهن اهتمامات صحية إلى درجة الاستعداد للوقوع في توهم المرض، كما أن إحساسهن بالإحباط والملل وانخفاض الدافعية مرتفع.

كذلك اشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير الاستغراق الجسدي. وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) يقررن أنهن تحدث لهن أعراض مرضية جسمية بشكل مستمر مثل الصداع أو الغثيان أو اضطرابات المعدة أو اضطراب التنفس .. إلخ، كما يعانين بعض الاكتئاب والقلق.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير الاهتمامات الصحية. وهذا يعني أن الإناث (مبصرات وأكفاء) ينشغلن دائماً بموقفهن الصحي والمشكلات البدنية، وغالباً ما يدرن أحاديثهن حول الموضوع وصورة الذات عندهن تتأثر غالباً بفكرتهن عن تصوراتهن المختلفة حول ظروفهن الصحية.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث المبصرات والإناث الأكفاء في الاستجابة على متغير القلق المعرفي .. وهذا يعني أن الإناث (مبصرات وأكفاء) يظهرن اهتماماً بالمشكلات والأحداث التي توجد في واقعهن، وبخاصة تلك التي لا يكن قادرات على ممارسة أي ضبط أو تحكم فيها، كما يظهرن توتراً مرتفعاً وصعوبة في الاسترخاء، وتعباً ناتجاً عن الانعصاب المرتفع.

كما أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق دالة بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات . وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) يعانين من انعصاب ذي صبغة جسمية وتظهر عليهن علامات جسمية دالة على التوتر مثل العرق الغزير، وارتعاش الأيدي، وعدم انتظام ضربات القلب والقصور في التنفس.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير الوسواس القهري. وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) لديهن جمود حاد ولديهن نزعة متطرفة إلى طلب الكمال، وانصرافهن إلى التفاصيل يفوق قدرتهن على اتخاذ القرار، وتسبب التغيرات في الظروف المحيطة بهن توتراً مرتفعاً، وهن يخفن من اندفاعاتهن الشخصية ويشككن في قدرتهن على التحكم في أنفسهن.

وأيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير المخاوف المرضية. وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) لديهن مخاوف مرضية تفوق توافقهن مع الواقع الذي يتعاملن معه بحذر وبتخوف وبقدر من التشكك المرتفع.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير الضغوط الصادمة. وهذا يعني أن (الإناث الأكفاء والإناث المبصرات) قد عانين من صدمة سابقة في حياتهن ومازلن يعانين منها، وهن يقررن بأن هذا الحدث قد أثر ومازال يؤثر فيهن حتى الآن.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات والإناث الأكفاء في الاستجابة على متغير الاكتئاب المعرفي. وهذا يعني أن الإناث الأكفاء والإناث المبصرات لديهن ميل إلى الانقباض والتشاؤم، ويشعرن بالعجز عن الانطلاق في حياتهن بشكل طبيعي، ويشعرن بالحزن العميق.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير الاكتئاب الوجداني. وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) يشعرن بالحزن ويعبرن عن ذلك، وهن بلا اهتمامات في ممارسة النشاط العادي، وليس لديهن رغبة في الفرح بالأشياء التي كانت تجلب لهن السرور من قبل، وكثيراً ما يحدث لهن انقلاب وجداني.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير هوس النشاط. وهذا يعني أن (الإناث المبصرات والأكفاء) لديهن اهتمامات كبيرة بأنشطة كثيرة ومتنوعة بصورة غير متسقة وغير منطقية، وربما يكون لديهن تسارع في العمليات الذهنية.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير هوس التضخم. وهذا يعني أن (الإناث المبصرات والأكفاء) لديهن شعور بأنهن أعظم من غيرهن، ولديهن تقدير عال لأنفسهن سواء فيما يتعلق بتصورهن أن لديهن مهارات وقدرات أحسن من كل الناس، أو أن لديهن مواهب سوف تصل بهن إلى الشهرة والتميز.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث (أكفاء ومبصرات) في الاستجابة على متغير هوس التهيج. وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) يعبرن عن إحساسهن بأن الآخرين حولهن يحاربونهن أو لايتفهمون إمكانياتهن، ويعوقون تقدمهن أو نجاحهن، ويعطلون خططهن.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث (أكفاء ومبصرات) في الاستجابة على متغير بارانويا الشك. وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) ينظرن إلى من حولهن على أنهن خصمات، وأنهن يسعين

إلى الإضرار بهن والإيقاع بهن في المشاكل ويشككن في نوايا ودوافع الآخرين، على الرغم من أن علاقاتهن بهؤلاء الناس لا توحي بذلك.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق بين الإناث (أكفاء ومبصرات). وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) يشعرن بأنهن يعاملن بدون إنصاف، ويعتقدن بسهولة أن هناك مؤامرات تحاك لايذائهن وتشويه سمعتهن.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث (أكفاء ومبصرات) فى الاستجابة على متغير الخبرات الذهانية، وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) يتميزن بالشك والحذر والبعد عن الآخرين.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الإناث (أكفاء ومبصرات) في الاستجابة على متغير الانفصال الاجتماعي، وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) غالباً ما يشعرن بالاغتراب وهن بين أهلهن وذويهن وأصدقائهن، ثم يحدث الانفصال عن الواقع والحذر والخوف الشديد من الآخرين.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير مشكلات الهوية. وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) يملن إلى عدم الوضوح حول أهداف الحياة، واستبصارهن ضعيف بأهدافهن، ويملن إلى الغضب والتناقض الوجداني ولديهن اضطراب وقلق.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق إحصائية بين الإناث الأكافء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير العلاقات السلبية. وهذا يعني أن الإناث الأكفاء ليس لديهن علاقات اجتماعية مستقرة.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق إحصائية بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير إيذاء الذات. وهذا يعني أن الإناث (مبصرات وأكفاء) لديهن ميل إلى الاندفاعية في المسائل التي تتطلب فعالية عالية لمواجهة النتائج السلبية مثل : الامتحان والجنس والعلاقات الاجتماعية.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير التمركز حول الذات. وقد تناولت الدراسة الحالية متغير التمركز حول الذات على اعتبار أن اللاتي يحصلن على درجات مرتفعة يملن إلى التمركز حول ذواتهن، ولا يعبأن بنتيجة قيامهن باستفزاز الناس أو المجتمع من حولهن من أجل تحقيق أهدافهن وإرضاء ذواتهن ويأخذن من الآخرين ما يستطعن.

ويرى علاء كفافي (١٩٩٧م، ٤٥١، ٤٥٢) أن نزعة التمركز حول الذات لدى المراهق مرتبطة بانشغال المراهق بنفسه، ذلك الانشغال الذي كان بمثابة رد الفعل لحجم التغيرات التي حدثت في الجوانب البيولوجية والعقلية والانفعالية مما يشده إلى داخله من ناحية وانفتاحه على العالم المحيط به فيزيقياً واجتماعياً وحيرة المراهق في هذا العالم وتساؤله عن هويته ؟ وعن أدواره ؟ وكيف يقوم بها.

ويرى كتسفورت (Custforth, 1971) أن البيئة بالنسبة للشخص المكفوف تتكون من ذاته (منى الحديدي، ١٩٩٨م، ٦٦) وهذا يتفق مع ما جاء في تعريف التمركز حول الذات الذي أشار إلى ان الأشخاص الذين يحصلون على درجات عالية في هذا البعد يميلون إلى التمركز حول ذواتهم، وقد أثبتت نتيجة الدراسة الحالية هذا الافتراض، وكانت الفروق باتجاه الإناث الأكفاء.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير الاستثارة. وهذا يعني أن الإناث (المبصرات والأكفاء) كثيراً ما يقمن بتصرفات متهورة ويملن إلى المخاطرة والتصرفات الخطرة نحو أنفسهن ونحو الآخرين، وهن باحثات دائماً عن الاستثارة والتنبيه، ولديهن ملل من الروتين اليومي ونمط الحياة التقليدى.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات وذلك في الاستجابة على متغير العدوان البدني، هذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) يسهل عليهن أن يغضبن، ومن الصعب عليهن التحكم في التعبير عن غضبهن، ويتميزن بمزاجهن المنفعل وباستعدادهن للعنف.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير التفكير الانتحاري. وهذا يعني أن الإناث (الأكفاء والمبصرات) لديهن أفكار متعلقة بمشاعر اليأس والإحباط والاغتراب والرغبة في الموت والإحساس بانعدام معنى الحياة.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير الانعصاب. وهذا يعني أن الإناث (الأكفاء والمبصرات) لديهن معاناة من ضغوط في الحياة ومصاعب جمة تحيط بهن ومشكلات تؤرق عليهن حياتهن، سواء في التعليم أو في العمل أو في الأسرة، ولديهن استعداد للوقوع فريسة لسوء التوافق واستجابات الخلل النفسي.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير افتقاد التدعيم. وهذا يعني أن الإناث (المبصرات والأكفاء) يقررن أنهن لا يتلقين من الآخرين اهتماماً أو تدعيماً، وينظرن إلى الأصدقاء أو الأهل على أنهم يتعمدون إهمالهن، وهن فريسة للهموم والقلق والاكتئاب، مما يشعرهن بالغربة والعزلة ونبذ الآخرين.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير رفض العلاج. وهذا يعني أن الإناث (الأكفاء والمبصرات) يتميزن بانخفاض الدافعية للعلاج.

وأخيراً، أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات والإناث الأكفاء فى الاستجابة على متغير السيطرة. وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) يبالغن في حاجتهن إلى السيطرة والتحكم في الآخرين وعدم التسامح مع من يحاول أن يسلبهن هذا الحق.

تنتهي الباحثة من كل ما سبق عرضه من نتائج وتفسيرات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الأكفاء والمبصرات في سمات الشخصية الغير سوية وبذلك لا يتحقق الفرض السادس الخاص بالدراسة.